



جمعية المعرفة الإسلامية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

زيارة الموقع اضغط هنا

أعمال
شهر
رمضان

اضغط هنا

تمهيد

فضيلة شهر رمضان

أبواب السماء مُفْتَحَةٌ

الخطوات التحضيرية لدخول شهر رمضان

اغدوا الى جوائزكم

الأعمال العامة في شهر رمضان

ثالثاً، الغسل في ليالي الأضداد

ثانياً، مستحبات الإفطار

أولاً، الصوم

رابعاً، صلاة كل ليلة

٢- صلاة الألف ركعة موزعة على ليالي الشهر كلها

١- صلاة واحدة مختصرة، يؤتى بها في كل ليلة.

سابعاً، كثرة الاستغفار

سادساً، كثرة قراءة القرآن

خامساً، الصلوات الخاصة بكل ليلة

٢- دعاء الافتتاح

ثامناً، أدعية كل ليلة

١. دعاء اللهم رب شهر رمضان.

تاسعاً، الأدعية اليومية

ب- اللهم أدخل على أهل القبور السرور.

أ- يا علي يا عظيم

ث- اللهم اني بك ومنك اطلب حاجتي، ويعرف بدعاء الحج وهو بتمامه

ت- اللهم ارزقني حج بيتك الحرام

ثاني عشر، الدعاء الخاص بكل يوم

حادي عشر، السحور

عاشراً، الصدقة

شَهْرُ أَوْلَاهُ رَحْمَةً وَوَسْطُهُ مَغْفِرَةٌ وَأَخْرَهُ إِجَابَةٌ

محطات عبادية هامة في شهر رمضان

الليلة الأولى

٣- الغسل.

٢- الدعاء عند رؤية الهلال

١- الاستهلال.

٧- الدعاء لصاحب العصر

٦- صلوات الليلة الأولى

٤- زيارة سيد الشهداء

٥- الأدعية الخاصة بالليلة

اليوم الثاني عشر يوم المواخاة

اليوم السادس بيعة الإمام الرضا

٢- صلاة الليالي البيض

الليالي البيض (١٣-١٤-١٥)

١- دعاء المجير

ليلة النصف من شهر رمضان ، ولادة الامام الحسن ؑ

أعمال الليلة الخامسة عشر

الأول، الفسل.

الثاني، زيارة الامام الحسين ؑ

الثالث، صلاة الليالي البيض

الرابع، صلاة مائة ركعة هي غير الألف ركعة

اليوم السابع عشر وليلته، معركة بدر

ليالي القدر الأعمال العامة

١- الفسل.

٢- الإحياء.

٣- زيارة الامام الحسين ؑ

٤- دعاء القرآن الكريم.

٥- دعاء، اللهم إني أمسيت لك عبداً داخراً.

٦- دعاء الجوشن الكبير

٧- الصلوات

الليلة التاسعة عشر، الأعمال الخاصة

العشر الأواخر من شهر رمضان، موسم الاعتكاف

١- مجاورة سيد الشهداء ؑ

٢- الفسل في كل ليلة.

٣- الاعتكاف

٤- الأدعية الخاصة

٥- زيادة النوافل

العشرون من شهر رمضان، فتح مكة

١- فضيلتها

الليلة الواحدة والعشرون من شهر رمضان، الأعمال الخاصة

٢- الأعمال الخاصة

الواحد والعشرون من شهر رمضان، شهادة أمير المؤمنين علي ؑ

الليلة الثالثة والعشرون من شهر رمضان، (ليلة الجهنّي) الأعمال الخاصة

١- الفسل

٢- الإحياء

٣- زيارة سيد الشهداء ؑ

٤- قراءة السور القرآنية الأربع

٥- الأدعية

٦- الصلوات

١- فضل ليلة العيد

اليوم الأخير، وليلة العيد

٢- أعمال ليلة العيد

١- الفسل

يوم العيد

٢- صلاة الفجر

٣- دعاء الندبة

٤- زكاة الفطرة

٥- التوجه إلى المصلى

٦- صلاة العيد

٧- الدعاء بعد صلاة العيد

قد عفوت عنكم فهل عفوتُم عني؟

وداع شهر رمضان

يومٌ يُثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عن
رسول الله
صلى الله عليه وآله

مَنْ عَرَفَ حُرْمَةَ
رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهُمَا
بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ
شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ الشُّهُورُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ



مَهَيِّدٌ

بين أيديكم أختي الكريمة..أخي الحبيب.. بضع
وريقات..

محاولة صغيرة لمساعدتكم على الإبحار في هذا
اليوم الرباني العابق بشذا الجنة..... عنينا به (أشهر
النور):

رجب ، شعبان وشهر رمضان المبارك

بين أيديكم أدلة أعمال خاصة بهذه الأشهر تعطي
للعبادة حقها وللروح نصيبها من الاهتمام بين زحمة
مشاغلكم اليومية..

في عالم بات يئن من قسوة المادة وهيمنتها على



منطق الروح والقيم والفضائل الإنسانية.
وأنتم تقلبون أوراق هذه الأدلة تذكروا:
في أمهات الكتب العبادية أورد وعبادات تفوق عدد
الدقائق والثواني الموجودة في الأشهر الثلاث ولكننا
اخترنا لكم كمثال ما يغترف نورس بمنقاره من بحر
وقد تركنا لكم حرية الاختيار والانتقاء من هذه الباقية
بما يتناسب مع خصوصياتكم الشخصية والعملية..
فما المقصود إلا أن يأخذ المرء زهرة من بستان
ودرهما من قنطار تكون بها نجاته في غد يوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً..
هي دعوة صادقة للعمل والسعي وهمسة في أذن من
كان حياً أو ألقى السمع وهو شهيد

«فعلى بركة الله نقلب صفحات هذه الأدلة وكلنا
أمل أن نكون حرفاً بين شفاهكم في ساعة إفطار
أولحظة مناجاة أوهدأة ليل والله من وراء القصد..»





فضيلة شهر

رَمَضَانَ



لزيارة الموقع اضغط هنا

8

- ١ . شهر رمضان موسم إلهي لا نظير له على الإطلاق.
- ٢ . شهر رمضان هو شهر الله تعالى ونحن فيه بضيافة الكريم المطلق.
- ٣ . نحن دائماً في ضيافة الرحمن عز وجل إلا أننا في شهر رمضان المبارك في ضيافة خاصة.
- ٤ . شهر رمضان هو ربيع القرآن و ربيع العبادة ولا ينافسه في الفضل شهر من الشهور.
- ٥ . شهر رجب وشعبان على عظمتهما، إنما هما محطتان تحضيريتان لشهر الله الأكبر.
- ٦ . أثرٌ تقييد الشياطين محسوسٌ في شهر رمضان لما نراه من كثرة العبادات والخيرات في شهر الله تعالى.
- ٧ . عندما نتأمل في الروايات وفي كلمات علمائنا



الأعلام حول طريقة العمل في شهر الله تعالى، نجد أنفسنا أمام مستوى آخر من حمل الهم والجد في المراقبة والعبادة، يختلف عن المؤلف جملةً وتفصيلاً.

٨. التأمل في النصوص حول شهر الله تعالى

يكشف أن كل العناصر التي يوفرها الله تعالى فيه تهدف إلى تأمين المناخ الأفضل للتوبة الصادقة النصوح والإقلاع عن إدمان المعاصي.

٩. ليس شهر رمضان المبارك شهر الدعة

والإستراحة والنوم، وليس شهر السهرات التي نمضيها في اللهو والمرح وما شابه.

١٠. ينبغي للمؤمن أن يعطي الأولوية المطلقة بدءاً

من أول ليلة من شهر الله تعالى، لقراءة القرآن الكريم، وذكر الله تعالى وخاصة الإستغفار،



الذين ورد الحث عليهما بعناية خاصة في جميع أوقات شهر الله تعالى .

١١. في هذا الشهر الكريم أهم محطة عبادية في كل عام وهي ليلة القدر ولذا يستحب للمؤمن أن يدعو باستمرار طيلة الشهر المبارك ليوفقه الله عز وجل لإدراك هذه الليلة المباركة .

١٢. في شهر الله سبحانه نحن أمام واجب رفع مستوى اهتمامنا بالحكم الشرعي، ورفع وتيرة اهتمامنا بمراقبة النفس .

١٣. أفضل الأعمال في هذا الشهر الكريم هو الورع عن محارم الله كما ورد في خطبة النبي الأعظم ﷺ .



قال تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ
مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا
يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ (١٨٥)

عن الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ يوصي ولده:

«إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَأَجْهَدُوا أَنْفُسَكُمْ فِي هَذَا
الشَّهْرِ، فَإِنَّ فِيهِ تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ، وَتُكْتَبُ الْأَجَالُ، وَفِيهِ
يُكْتَبُ وَفَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَفِدُونَ إِلَيْهِ، وَفِيهِ لَيْلَةُ الْعَمَلِ
فِيهَا خَيْرٌ مِّنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ»^(١).

(١) الإقبال ١/٦٩. وانظر: الكليني، الكافي ٤/٦٦



وعنه عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«إذا كانت أول ليلة من شهر رمضان غفر الله
لمن شاء من الخلق، فإذا كانت الليلة التي تليها
ضاعفهم، فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كل
ما اعتق، حتى إذا كانت آخر ليلة في شهر رمضان
ضاعف مثلما اعتق في كل ليلة»^(١).

(١) الإقبال ٢٨/١ بتصرف يسير.



أبواب السماء مُفَتَّحَةٌ



عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال :

لَمَّا كَانَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ كَفَّأَكُمُ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ ، وَوَعَدَكُمْ الْإِجَابَةَ وَقَالَ : أَدْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَةَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ، فَلَيْسَ
بِمَحْلُولٍ حَتَّى يُنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ



ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه
إلى آخر ليلة منه

ألا والدعاء فيه مقبول

حتى إذا كان أول ليلة من العشر
قام فحمد الله وأثنى عليه
وقال مثل ذلك،
ثم قام وشمر وشد المنزر وبرز من بيته
واعتكف وأحيا الليل كله،
وكان يغتسل كل ليلة منه بين العشاءين. (١)

(١) السيد ابن طاوس رحمه الله، إقبال الأعمال ١/٧١-٧٣.



الخطوات التحضيرية لدخول شهر رمضان



- ١ . مراجعة مفاتيح الجنان باب أعمال شهر رمضان .
- ٢ . قراءة مراقبات شهر رمضان من كتاب المراقبات للملكي التبريري .
- ٣ . قراءة دعائي «إستقبال ووداع شهر رمضان» من الصحيفة السجادية في بداية الشهر لإدراك عظمة بركات هذا الشهر .
- ٤ . ينبغي ادراك أهمية الإستعداد لشهر الله تعالى قبل حلوله حيث يجدر أن نأخذ نصيبنا الوافي من بركات الإقبال والتوجه في فترة استقبالنا



لشهر الكريم.

٥. الحرص على القيام فيه (الصلاة والتهجد)،

وعلى الأقل الاهتمام بالدعاء للتوفيق للقيام،

وطلب ذلك من الله عز وجل.

٦. الحرص على الدعاء للتوفيق للصيام وهو

يشمل، التوفيق لأصل الصوم، ثم لقبوله.

٧. الحرص على تلاوة القرآن، فهو شهر القرآن

الكريم.

٨. الحرص على المبادرة في أي لحظة من

لحظات الشهر المبارك ولو في آخرها إلى التوبة

النصوح والتضرع.

٩. الحرص على الاصرار في طلب التوبة وأن

تكون هذه التوبة صادقة نصوحاً.

١٠. الحرص على الدعاء وعلى تقديم الدليل على



صدق العزم في ما نطلب من الله عز وجل
فنطلب بصدق.

١١. الحرص على الاكتفاء بالقليل من النوم، إدراكاً
لأهمية الشهر الإستثنائية، وانسجاماً مع
الإعتقاد بواجب اغتنام الفرص، والتعرض
للفحاحات الإلهية وعدم الإعراض عنها بتقطع
الوقت بالنوم، مما تكون النتيجة معه النوم في
شهر رمضان أكثر من أي وقت آخر، وربما كان
ذلك من علامات سوء التوفيق.

١٢. في طليعة أولويات الإهتمام بشهر رمضان،
التدقيق في المكسب والدخل المالي عموماً،
حذراً من أن يكتشف الصائم متأخراً أنه كان
في ضيافة الله تعالى متقلّباً في المكسب
الحرام.



١٣. أخيراً إننا أمام فرصة إلهية فريدة لا يصح أن
نضيعها لا بالنوم ولا بغيره من مضيعات الوقت
المختلفة لتتفرغ للعبادة ونعطيها حقها.



اغدوا الى جوائزكم



عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يقبل بوجهه الى الناس فيقول :

يا مَعْشَرَ النَّاسِ إِذَا طَلَعَ هَالِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ
غُلَّتْ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَأَبْوَابُ الْجَنَانِ وَأَبْوَابُ الرَّحْمَةِ،
وَعُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ،
وَكَانَ لِلَّهِ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عُنُقَاءُ
يُعْتَقُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنَادٍ يَنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ:



هل من سائل، هل من مُستغفر، اللهم أعط كل
منفق خلفاً وأعط كل ممسك تلقاً

حتى إذا طلع هلال شوال نوذي المؤمنون:

أن آغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام:

أما والذي نفسي بيده
ما هي بجائزة الدنانير والدرهم. (١)

(١) السيد ابن طاوس رحمته الله، إقبال الأعمال ١/٧١-٧٣.



الأعمال العامة في شهر رمضان



أولاً: الصوم

الصوم في شهر رمضان واجب على كل مكلف عاقل بالغ على التفصيل الذي أورده الفقهاء الا أن حالات الصائمين تختلف من جهة تعاطيهم مع الطعام والشراب ما بين الإفطار والإمساك، ومن جهة ما يصومون عنه، ومن جهة القصد من الصيام وحقيقة النية فيه، وينبغي أن نتأمل في هذه الحالات جميعاً ليتضح كيف ينبغي أن يكون صومنا، وكيف ينبغي أن نتصرف لنحفظ الأساس في الضيافة



الإلهية ونحافظ على آثاره ونتأجه ألا وهو الصوم .
قال آية الله التبريزي :

«مراتب الصوم ثلاثة، صوم العوام وهو بترك
الطعام والشراب».. «على ما قرّره الفقهاء من
واجباته ومحرماته، وصوم الخواص وهو ترك ذلك
- أي ترك المفطرات حسب ما قرّره الفقهاء -
مع كفّ الجوارح عن مخالفات الله جل جلاله،
وصوم خواص الخواص وهو ترك كل ما هو شاغل
عن الله تعالى من حلال أو حرام»..^(١)

ثانياً: مستحبات الإفطار

ورد في آداب الإفطار استحباب أذكار مختصرة،
وقراءة سورة القدر، ويمكن للصائم اختيار أحدها،

(١) آية الله ملكي تبريزي، المراقبات ٩٥ (م.م) بتصرف يسير.



وهي كما يلي:

١- عن رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصوم ويقول

عند إفطاره هذا الدعاء، إلا خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمه، وهو: يا عظيم يا عظيم يا عظيم،

أنت الله الذي لا إله إلا أنت، اغفر لي الذنب

العظيم، إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا أنت

يا عظيم»^(١).

٢- عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام: «أن النبي

ﷺ كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا وعلى

رزقك أفطرننا، فتقبله منا، ذهب الظمأ، وابتلت

العروق، وبقي الأجر»^(٢).

٣- كان أمير المؤمنين عليه السلام «إذا أراد أن يفطر،

(١) الكفعمي، البلد الأمين، ٢٣١.

(٢) الكفعمي، البلد الأمين، ٢٣١.



قال: أَللَّهُمَّ لِكَ صَمْنَا وَعَلَى رَزَقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقْبَل
مَنَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(١).

٤- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فِطْرِهِ
دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَإِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ لِقْمَةٍ، فَقُلْ:
بِسْمِ اللَّهِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، اغْفِرْ لِي، فَمَنْ قَالَهَا
عِنْدَ إِفْطَارِهِ، غُفِرَ لَهُ»^(٢).

٥- عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَ الْقَدْرَ عِنْدَ
سُحُورِهِ وَعِنْدَ إِفْطَارِهِ .. كَانَ بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ
بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٣).

وَحَوْلَ تَقْدِيمِ الصَّلَاةِ عَلَى الْإِفْطَارِ

وَرَدَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ (الْإِمَامِ الْبَاقِرِ) عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فِي
رَمَضَانَ تَصَلِّيَ ثُمَّ تَفَطَّرَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ

(١) الكفعمي، البلد الأمين ٢٣١.

(٢) الكفعمي، البلد الأمين ٢٣٢.

(٣) الكفعمي، البلد الأمين ٢٣٢.



الإفطار، فإن كنت معهم فلا تخالف عليهم وأفطر ثم صل وإلا فابدأ بالصلاة».

قلت : ولم ذلك؟ قال : «لأنه قد حضر ك فرضان الإفطار والصلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة، ثم قال : تصلي وأنت صائم ، فتكتب صلاتك تلك ، فتختم بالصوم أحب إلي»^(١).

ثالثاً: الغسل في ليالي الافراد

يستحب الغسل في كل ليلة مفردة، أي الأولى، الثالثة، الخامسة، وهكذا. قال الشيخ الطوسي عليه الرحمة:

وقد بينا ليالي الغسل وهي أربع ليال : ليلة سبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين وثلاث

(١) الشيخ الطوسي، مصباح المتهدد ٦٢٦-٦٢٧.



وعشرين ، وإن اغتسل ليالي الأفراد كلها وخاصة ليلة النصف ، كان له فيه فضل كثير. (١)

رابعاً: صلاة كل ليلة

١- صلاة واحدة مختصرة، يؤتى بها في كل ليلة.

قال الكفعمي: «ويستحب أن يصلي في كل ليلة من شهر رمضان ركعتين بالحمد مرة، والتوحيد ثلاثاً، فإذا سلم قال: سبحان من هو حفيظ لا يغفل، سبحان من هو رحيم لا يعجل، سبحان من هو قائم لا يسهو، سبحان من هو دائم لا يلهو. ثم يقول التسبيحات الأربع (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) سبعة، ثم يقول: سبحانك سبحانك

(١) الشيخ الطوسي، مصباح المتهدد ٦٣٦.



ياعظيم. إغفر لي الذنب العظيم. ثم تصلي على
النبي عشراً. من صلاها غفر الله له سبعين ألف
ذنب.^(١)».

٢- صلاة الألف ركعة موزعة على ليالي

الشهر كلها

وهي عشرون ركعة في كل ليلة من أول
الشهر إلى العشرين منه، وثلاثون لكل ليلة من
العشر الأخيرة، وثلاثمائة يؤتى بها ليالي تسع
عشرة، وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين، فيكون
المجموع ألف ركعة.

قال الشهيدان الأول والثاني: «ثمان بعد

المغرب واثننا عشرة بعد العشاء، ويجوز العكس

(١) الكفعمي، المصباح ٥٦٣. الهامش. وقد ورد فيه: ركعتين بالحمد فيها والتوحيد
ثلاثاً، وإنما عدلت عنه لما في المتن لأنه المراد وحذر التشويش على من يختار هذه
الصلاة، فليلاحظ.



وفي كل ليلة من العشر الأخيرة ثلاثون ركعة :
ثمان منها بعد المغرب ، والباقي بعد العشاء .
ويجوز اثنتا عشرة بعد المغرب، والباقي بعد
العشاء»^(١).

ويقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد مرة أو
ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو عشراً، يختار المصلي بين
ذلك، فقد تضمنت رواية هذه الصلاة عن الإمام
الصادق عليه السلام هذا التخيير.^(٢)

وهناك دعاء خاص بعد كل ركعتين، ورد عن
الإمام العسكري عليه السلام : «وليكن مما تدعو به كل
ليلة بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان :
«اللهم اجعل في ما تقضي وتقدر من

(١) الشهيد الثاني / شرح اللمعة الدمشقية ١/٦٩٣ .

(٢) الإقبال ١/٥٢ .



الأمر المحتوم، أن تجعلني من حجاج
بيتك الحرام المبرور حجهم، المشكور
سعيهم، المغفور ذنوبهم، وأسألك أن تطيل
عمري في طاعتك، وتوسع في رزقي يا أرحم
الراحمين. وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين». (١)

خامساً: الصلوات الخاصة بكل ليلة

وقد أوردها السيد ابن طاووس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في كتابه
اقبال الأعمال لمن أراد أن يطلع عليها بالتفصيل.

سادساً: كثرة قراءة القرآن

عن الإمام الصادق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إن عدة الشهور عند

(١) الكفعمي، المصباح، ٥٧٩. الهامش. نقلاً عن السيد ابن طاووس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. أنظر: الإقبال، ٨٠/١.



الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض « فغرة الشهور شهر الله وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن». (١)

سابعاً: كثرة الإستغفار

وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «عليكم في شهر رمضان بكثرة الإستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الإستغفار فيمحو ذنوبكم». (٢)

ثامناً: أدعية كل ليلة

ومن الأدعية العامة في كل ليلة:

١. دعاء «اللهم رب شهر رمضان»

(١) الشيخ الصدوق، من لايحضره الفقيه ٢/٩٩.

(٢) الكليني، الكافي ٤/٨٨. بتصرف يسير



«اللَّهُم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن ،
وافترضت على عبادك فيه الصيام، صل على محمد
وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا
وفي كل عام، واغفر لي تلك الذنوب العظام، فإنه لا
يغفرها غيرك يا رحمن يا علام».

وقد ورد في ثوابه:

«من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان
غفرت له ذنوب اربعين سنة»^(١).

(١) الإقبال ١/١٤٤.



٢. دعاء الإفتتاح

قال الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ:

دعاء كل ليلة من شهر رمضان من أول الشهر
إلى آخره، وأورد الدعاء بتمامه. (١)
ونص الدعاء كما أورده:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ
لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ، وَأَيَّقَنْتَ أَنْكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي
مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي
مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعُظْمَةِ، اللَّهُمَّ أَذْنَتُ لِي فِي
دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَاجِبُ
يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي
مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ

(١) مصباح المتجهد ٥٧٧-٥٨١.



أَقْلَتْهَا، وَرَحْمَةً قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلْقَةً بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدَانًا، وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ
 وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى
 جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي
 مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
 شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ
 مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ،
 وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةِ
 بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ،
 وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي،
 وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ



عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمِكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَ مَا
 كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ
 مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ،
 وَأَرَيْتَنِي مَنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ
 أَدْعُوكَ أَمْنًا، وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا،
 مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي
 عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ
 لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ
 عَلَيَّ عَبْدٌ لَتِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي
 عَنكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا
 أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ
 ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْإِحْسَانَ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلَ
 عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجَدَّ
 عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ



مالِكِ الْمَلِكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ
 الْأَصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
 حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طُولِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى
 مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ
 الْأَصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ،
 الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى، وَقَرَّبَ فَشْهَدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا
 شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاوِدُهُ قَهَرَ بَعْرَتِهِ الْأَعْزَاءَ،
 وَتَوَاضَعَ لِعُظْمَتِهِ الْعُظْمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرْ عَلَيَّ
 كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ،
 فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ
 كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَاتْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا،



وَادْكُرْهُ مُسَبِّحًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ،
 وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يَرُدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلُهُ، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، يَهْلِكُ مُلُوكًا
 وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ،
 مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ
 صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ،
 مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ
 تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا،
 وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ، وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقُ، وَلَا يُرْزَقُ
 وَيُطْعَمُ، وَلَا يُطْعَمُ وَيَمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى
 وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ



قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ،
وَاٰمِنِكَ، وَصَفِيْكَ، وَحَبِيْبِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ، اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ،
وَاجْمَلَ وَاَكْمَلَ، وَاَزْكٰى وَاَنَمٰى، وَاَطْيَبَ وَاَطْهَرَ،
وَاسْنٰى وَاكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ
وَسَلَّمْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَاَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ،
وَصَفُوْتِكَ وَاَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ
وَصَلِّ عَلٰى عَلِيٍّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَوَصِيِّ رَسُوْلِ رَبِّ
العَالَمِيْنَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَاَخِي رَسُوْلِكَ، وَحُجَّتِكَ
عَلٰى خَلْقِكَ، وَاٰيَتِكَ الْكُبْرٰى، وَالنَّبَا الْعَظِيْمَ، وَصَلِّ
عَلٰى الصِّدِيْقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ،
وَصَلِّ عَلٰى سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَاِمَامِي الْهُدٰى، الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِيْ شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلٰى
اٰثْمَةِ الْمُسْلِمِيْنَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ



عَلِيٍّ، وَجَعَفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ
 مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ
 بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلَى
 عِبَادِكَ، وَأُمْنَانِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً
 اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ،
 وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيْدِهِ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ
 إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ
 كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي
 ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ
 بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ اعْزِهِ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ،
 وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ
 لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ،
 وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ،



مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي
دَوْلَةٍ كَرِيْمَةٍ تُعْزُبُ بِهَا الْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ، وَتُذَلُّ بِهَا النِّفَاقَ
وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ اِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ
اِلَى سَبِيْلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ
مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا،
اَللّٰهُمَّ اَلْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا، وَاَشْعَبَ بِهٍ صَدَعْنَا، وَاَرْتَقَ بِهٍ
فَتَقْنَا، وَكَثُرَ بِهٍ قَلْتَنَا، وَاَعَزَّ بِهٍ ذَلَّتْنَا، وَاَغْنِ بِهٍ عَائِلَنَا،
وَأَقْضِ بِهٍ عَن مَّغْرَمِنَا، وَاَجْبِرْ بِهٍ فُقْرَنَا، وَسُدِّ بِهٍ خَلْتَنَا،
وَيَسِّرْ بِهٍ عُسْرَنَا، وَيَبِيضْ بِهٍ وُجُوْهَنَا، وَفُكِّ بِهٍ اَسْرَنَا،
وَأَنْجِحْ بِهٍ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهٍ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهٍ
دَعْوَتَنَا، وَاَعْطِنَا بِهٍ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
أَمَانَنَا، وَاَعْطِنَا بِهٍ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ
وَأَوْسَعَ الْمُعْطِيْنَ، اِشْفِ بِهٍ صُدُوْرَنَا، وَاذْهَبْ بِهٍ غَيْظَ
قُلُوْبِنَا، وَاَهْدِنَا بِهٍ لِمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ،



إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانصُرْنَا بِهِ
 عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
 إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا،
 وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ
 الزَّمَانَ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى
 ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تَعْجِلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ
 وَسُلْطَانٍ حَقٍّ تُظَهِّرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ
 مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بعده بدعاء:

«اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا، وَفِي
 عَالِيَيْنَ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِيلٍ
 فَاسْقِنَا، وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ
 الْوَلَدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَانَهُمْ لَوْلَا مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا،
 وَمِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ



السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَقِ فَالْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ
وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا،
وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَرْحَمْنَا وَبِرَاءَةً مِنْ
النَّارِ فَارْحَمْنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلُنَا، وَفِي عَذَابِكَ
وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الزُّقُومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا،
وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا
تَكْبِينَا، وَمِنَ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا،
وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ يَا لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فَنَجِّنَا».

ثم تدعو بدعاء الصادق عليه السلام في كل ليلة من

شهر رمضان :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ
مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنْ الْقَضَاءِ الَّذِي



لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ،
الْمُكْفَّرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ، أَنْ
تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي، وَتَجْعَلَنِي
مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي».

واختم بدعاء:

«أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي
شَهْرَ رَمَضَانَ، أَوْ يَطَّلِعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ
قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ».

تاسعاً: الأدعية اليومية

وأما أهم الأدعية العامة لكل يوم من أيام شهر
رمضان بعد كل فريضة فهي :
أ - يا اعلي يا عظيم



«يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَهَذَا شَهْرُ عَظُمَتِهِ وَكَرَمَتِهِ، وَشَرَفَتِهِ وَفَضْلَتِهِ عَلَى الشُّهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَيَا ذَا الْمَنْ وَلَا يُمْنُ عَلَيْكَ، مَنْ عَلَيَّ بِفِكَائِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَيَمَنْ تَمَنَّ عَلَيَّهِ، وَأَدَخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

ب- أَللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السَّرُورَ.

عن النبي ﷺ: من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة استغفرت ذنوبه إلى يوم

(١) الإقبال ١/٧٩.



القيامة، وهو :

«اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ
اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ اشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ اكْسُ
كُلَّ عُرْيَانٍ، اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللَّهُمَّ
فَرِّجْ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ
فُكِّ كُلَّ أَسِيرٍ، اللَّهُمَّ اصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ
الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ سُدِّ
فَقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ،
اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

ت - اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ

وهو كما يلي: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ

(١) المجلسي، البحار ١٢٠/٩٥ والمحدث النوري، مستدرک الوسائل ٤٤٧/٧ نقلًا عن
البلد الأمين للكفعمي.



فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبَقَيْتَنِي فِي يُسْرِ
 مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ
 الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَزِيَارَةِ
 قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي، اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ فِيمَا
 تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ،
 مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
 حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ
 سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ،
 وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي،
 وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

(١) الإقبال/١/٧٩.



ث - أَللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي،
ويعرف بدعاء الحج^(١) وهو بتمامه:

عن الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : أدع للحج في
ليالي شهر رمضان بعد المغرب : «اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ
وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ
فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ
الْحَرَامِ سَبِيلًا، حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً
لَكَ، تَقَرُّبًا بِهَا عَيْنِي، وَتَرْفَعَ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ
أَغْضَّ بَصْرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكْفَّ بِهَا عَنْ
جَمِيعِ مَحَارِمِكَ، حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَثَرَ عِنْدِي مِنْ

(١) الكليني، الكافي ٤/٧٤. والسيد ابن طوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الإقبال ١/٧٨. والحر العاملي،
وسائل الشيعة ١٠/٣٢٥.



طَاعَتِكَ وَخَشِيَّتِكَ، وَالْعَمَلَ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَالتَّرْكَ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ عَافِيَةً وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا تُهَنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ»^(١).

عاشراً: الصدقة

ومن الأعمال العامة في شهر رمضان، الصدقة عن كل يوم وليلة برغيف^(٢) وظاهر النص الحث

(١) الإقبال ١/٧٨-٧٩.

(٢) الإقبال ١/٧٠-٧١ بتصرف.



على الصدقة في أول شهر رمضان المبارك عن السنة القادمة كلها، عن كل يوم وليلة برغيف، ومن لا يستطيع أن يدفع ذلك في وقت واحد فباستطاعته أن يجزّئه، كما أن من استطاع أن تكون صدقته أكبر كأن يدفع عن كل يوم وليلة وجبة طعام فليغتنم.

حادي عشر: السحور

وقد وردت روايات حول استحبابه:

١. فعن رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعِ الْمَاءِ أَلَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمَتَسَحِّرِينَ»^(١).
٢. وعنه ﷺ: «السُّحُورُ بَرَكَةٌ فَلَا تَدَعُ أُمَّتِي السُّحُورَ..»^(٢).

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، المنفعة ٣١٦.

(٢) الشيخ الطوسي، مصباح المتهدد ٦٢٦. بتصرف.



٣. وعنه عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَلَائِكَتَهُ
يَصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ وَالْمُتَسَحِّرِينَ
بِالْأَسْحَارِ، فَلْيَتَسَحَّرْ أَحَدُكُمْ وَلَوْ بِشُرْبَةِ مِنْ مَاءٍ
..»^(١).

٤. وعن الإمام الصادق عليه السلام: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ صَامَ
فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ سَحُورِهِ وَعِنْدَ
إِفْطَارِهِ، إِلَّا كَانَ فِي مَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٢).

ثاني عشر: الدعاء الخاص بكل يوم^(٣)

مروياً عن ابن عباس عن النبي عليه السلام:
دعاء اليوم الأول:

(١) الإقبال ١/١٨٥.

(٢) الكفعمي، البلد الأمين ٢٣١.

(٣) الإقبال ١/٢٣٠ والكفعمي، البلد الأمين ٢١٩ أدعية أيام شهر رمضان، والمصباح

٦١٢-٦١٣ والمجلسي، البحار ٤/٩٥ عن الإقبال. باختلاف يسير.



«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ،
وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَنَبْهَنِي فِيهِ عَنِ نَوْمَةِ
الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ،
وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمَجْرِمِينَ».

دعاء اليوم الثاني:

«اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ
مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِمَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

دعاء اليوم الثالث:

«اللَّهُمَّ ارزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ، وَبَاعِدْنِي فِيهِ
مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ، وَاجْعَلْ لِي نَصيبًا مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ».

دعاء اليوم الرابع:

«اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ، وَادِّقْنِي فِيهِ



حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ، وَأَوْزَعِنِي فِيهِ لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ،
وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ».

دعاء اليوم الخامس:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، وَاجْعَلْنِي
فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ
أَوْلِيَائِكَ الْمُقْرَبِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

دعاء اليوم السادس:

«اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ،
وَلَا تَضْرِبْنِي بِسَيَاطِ نَقْمَتِكَ، وَزَحْزَحْنِي فِيهِ مِنْ
مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ
الرَّاغِبِينَ».

دعاء اليوم السابع:

«اللَّهُمَّ اعْنِي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي
فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ،



بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ».

دعاء اليوم الثامن:

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ، وَأَطْعَامَ الطَّعَامِ،
وَأَفْشَاءَ السَّلَامِ، وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ، بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ
الْأَمْلِينَ».

دعاء اليوم التاسع:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةِ، وَأَهْدِنِي فِيهِ لِبِرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ
بِنَاصِيَّتِي إِلَى مَرَضَاتِكَ الْجَامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ
الْمُشْتَاقِينَ».

دعاء اليوم العاشر:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ،
وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ
الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ، بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ».



دعاء اليوم الحادي عشر:

«اللَّهُمَّ حَبِّبِ إِلَيَّ فِيهِ الْأَحْسَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ
الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ
بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ».

دعاء اليوم الثاني عشر:

«اللَّهُمَّ زَيِّنِي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفَافِ، وَاسْتُرْنِي فِيهِ
بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَأَحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ
وَالْإِنصَافِ، وَأَمِّنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ
يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ».

دعاء اليوم الثالث عشر:

«اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ، وَصَبِّرْنِي
فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ
الْأَبْرَارِ، بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ».

دعاء اليوم الرابع عشر:



«اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ، وَأَقْلِنِي فِيهِ
مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضًا لِلْبَلَايَا
وَالْأَفَاتِ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ».

دعاء اليوم الخامس عشر:

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ، وَأَشْرَحْ فِيهِ
صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُحِبِّتِينَ، بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ».

دعاء اليوم السادس عشر:

«اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ
مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ، وَأَوْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ،
بِالْهِيتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ».

دعاء اليوم السابع عشر:

«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِمَصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْضِ لِي
فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ
وَالسُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ، صَلِّ



عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

دعاء اليوم الثامن عشر:

«اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ اسْحَارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي
بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ،
بِنُورِكَ يَا مَنْوِرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ».

دعاء اليوم التاسع عشر:

«اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي
إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًا إِلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ».

دعاء اليوم العشرين:

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي
فِيهِ أَبْوَابَ النَّيرانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا
مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ».



دعاء اليوم الحادي والعشرين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ».

دعاء اليوم الثاني والعشرين:

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بِحُبُوحَاتِ جَنَّتِكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ».

دعاء اليوم الثالث والعشرين:

«اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ».

دعاء اليوم الرابع والعشرين:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ



مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَاسْأَلِكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لِأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا
أَعْصِيكَ، يَا جَوَادَ السَّائِلِينَ».

دعاء اليوم الخامس والعشرين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبًّا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًّا
لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَنَّأً بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، يَا عَاصِمَ
قُلُوبِ النَّبِيِّينَ».

دعاء اليوم السادس والعشرين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ
مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا
أَسْمَعَ السَّامِعِينَ».

دعاء اليوم السابع والعشرين:

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَصَيِّرْ أُمُورِي
فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ، وَأَقْبِلْ مَعَاذِيرِي، وَحُطِّ
عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ، يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ».



دعاء اليوم الثامن والعشرين:

«اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ، وَآكْرِمْنِي فِيهِ
بِأَحْضَارِ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ
الْوَسَائِلِ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ الْحَاحُ الْمُلْحِينُ».

دعاء اليوم التاسع والعشرين:

«اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ
وَالْعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غِيَاهِبِ التُّهْمَةِ، يَا رَحِيمًا
بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ».

دعاء اليوم الثلاثين:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى
مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ، مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأَصُولِ،
بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ».



شَهْرُ أَوَّلِهِ رَحْمَةٌ وَوَسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ إِجَابَةٌ



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ
مِنْ شَعْبَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظْلَكَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قِيَامَ لَيْلَةٍ فِيهِ
كَمَنْ تَطَوَّعَ بِصَلَاةِ سَبْعِينَ لَيْلَةً
فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ



وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ مَنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى
سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ

هُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَإِنَّ الصَّبْرَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ

وَهُوَ شَهْرُ الْمُوَاسَاةِ

وَهُوَ شَهْرٌ يَزِيدُ اللَّهُ فِيهِ رِزْقَ الْمُؤْمِنِ

وَمَنْ فَطَّرَ فِيهِ مُؤْمِنًا صَائِمًا كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ مَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِ فِيمَا مَضَى ...

.. وَمَنْ خَفَّفَ فِيهِ عَنِ مَمْلُوكِهِ خَفَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَ
جَلَّ عَلَيْهِ حِسَابَهُ



وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَوَسْطُهُ مَغْفِرَةٌ
وَأَخِرُهُ إِجَابَةٌ وَالْعِتْقُ مِنَ النَّارِ

وَلَا غِنَى بِكُمْ فِيهِ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصَلْتَيْنِ
تُرْضَوْنَ اللَّهَ بِهِمَا وَخَصَلْتَيْنِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا

فَأَمَّا اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ اللَّهَ بِهِمَا فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ

وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ فِيهِ حَوَائِجَكُمْ وَ الْجَنَّةَ وَ تَسْأَلُونَ اللَّهَ فِيهِ
الْعَافِيَةَ وَ تَتَعَوَّذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ. (١)

(١) من لا يحضره الفقيه - ص ٩٤ - باب فضل شهر رمضان و ثواب صيامه



محطات عبادية هامة في شهر رمضان



الليلة الأولى

وأهم أعمالها:

١- الاستهلال.

٢- الدعاء عند رؤية الهلال

فقد روي عن الإمام الباقر عليه السلام: كان رسول

الله ﷺ، إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة

ورفع يديه فقال:

«اللهم أهله علينا بالأمن و الايمان، والسلامة

والاسلام والعافية المجللة، والرزق الواسع ودفع



الأسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن
فيه، اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه»^(١).

وفي رواية ثانية:

«اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة
والإسلام، والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع
الأسقام، والعون على الصلاة والصيام والقيام،
وتلاوة القرآن، اللهم سلّمنا لشهر رمضان وتسلمه
منا وسلّمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد
عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا»^(٢).

كذلك ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: كان
علي عليه السلام، إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه
يتراءى هلال شهر رمضان (أي ليستهل) فإذا رآه

(١) الكليني، الكافي ٤/٧٠-٧١.

(٢) المحدث القمي، مفاتيح الجنان، الإقبال ١/٦٣.



قال: «اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ
وَالْإِسْلَامِ وَصِحَّةِ مَنْ السَّقَمِ وَفِرَاحاً لَطَاعَتِكَ مِنْ
الشَّغْلِ وَكَفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النُّومِ، يَا رَحِيمٌ»^(١).

٣- الغسل. وينبغي الإتيان به مقارناً للغروب.

فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: «يستحب
الغسل في أول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف
منه» وتحدد رواية وقت هذا الغسل «أول الليل»
وفي رواية ثانية أنه «بين صلاة المغرب والعشاء».

٤- زيارة سيد الشهداء عليه السلام،

والأصل الزيارة من قرب، ولا تترك الزيارة من بُعد.

عن الإمام الصادق عليه السلام: انه سئل عن زيارة
أبي عبد الله الحسين عليه السلام في شهر رمضان؟ فقال:

(١) الإقبال ١ / ٦٥ والمحدث النوري، مستدرك الوسائل ٤٢٧/٤ وانظر: بإضافة كلمة «
يارحيم».



«من جاءه عَلَيْهِ السَّلَامُ خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً،
فشهد قبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان:
أول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه،
تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما
يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف، حتى أنه
يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، وكان له مع
ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك
واعتمر، ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح
إلا الثقلين من الجن والإنس، يقول أحدهما: يا
عبد الله طَهَّرْتَ فاستأنف العمل، ويقول الآخر: يا
عبد الله أحسنت فأبشر بمغفرة من الله وفضل»^(١).

٥- الأدعية الخاصة بالليلة:

وأما الأدعية التي ينبغي أن تُقرأ في هذه الليلة

(١) المصدر ١/٤٥-٤٦.



المباركة فلا يتسع المقام للحديث عنها بالتفصيل
وفيما يلي أهمها:

أ - دعاء الإمام السجاد عليه السلام عند دخول شهر
رمضان، وهو الدعاء الرابع والأربعون من أدعية
الصحيفة السجادية.

ب - عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام
فقال: أدع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل
دخول السنة، وذكر أن من دعا به مخلصاً محتسباً
لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه
ودنياه وبدنه، ووقاه الله شر ما يأتي به في تلك
السنة: «اللهم إني أسألك باسمك الذي دان
له كل شيء، وبرحمتك التي وسعت كل شيء،
وبعزتك التي قهرت بها كل شيء، وبعظمتك
التي تواضع لها كل شيء، وبقوتك التي خضع



لها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت كل
شيء، وبعلمك الذي احاط بكل شيء. يا نور
يا قدوس، يا أول قبل كل شيء، ويا باقي بعد
كل شيء، يا الله يا رحمن صل على محمد وآل
محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر
لي الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب
التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تدل
الأعداء، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء،
واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي
الذنوب التي تحبس غيث السماء، واغفر لي
الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لي الذنوب
التي تعجل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تورث
الندم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم،
وألبسني درعك الحصينة التي لا ترام، وعافني



من شر ما أخاف بالليل والنهار في مستقبل
سنتي هذه. أَللَّهُمَّ رب السموات السبع، ورب
الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وربَّ العرش
العظيم، ورب السبع المثاني والقرآن العظيم،
ورب اسرافيل وميكائيل وجبرئيل، ورب محمد
خاتم النبيين وسيد المرسلين. أسألك بك وبما
تسميت به، يا عظيم انت الذي تمن بالعظيم،
وتدفع كل محذور، وتعطي كل جزيل، وتضاعف
من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ما تشاء.
يا قدير يا الله يا رحمن، صل على محمد وآل
محمد وألبسني في مستقبل سنتي هذه سترك،
واضيء وجهي بنورك، وأحبَّني بمحبتك، وبلغ
بي رضوانك، وشريف كرائمك وجزيل عطائك،
من خير ما عندك ومن خير ما أنت معطيه أحداً



من خلقك سوى من لا يعدله عندك أحد في
الدنيا والآخرة وألبسني مع ذلك عافيتك . يا
موضع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى، ويا
عالم كل خفية، ويا دافع ما تشاء من بلية، يا
كريم العفو، يا حسن التجاوز، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَفَطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَسُنَّتِهِ،
وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي، مَوَالِيًّا لِأَوْلِيَائِكَ
وَمَعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ . اَللّٰهُمَّ وَاْمَنْعَنِي [فِي هَذِهِ
السَّنَةِ] مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَبَاعِدُنِي
مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ
يَقْرِبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَاْمَنْعَنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ
مِنْهُ إِخَافٌ سَوْءٍ عَاقِبَتُهُ وَأَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ
عَلَيْهِ، حَذَارُ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي،



فأستوجب به نقصاً من حظ لي عندك، يا رؤوف
يا رحيم. اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة،
في حفظك وجوارك وكنفك، وجللني عافيتك،
وهب لي كرامتك، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله
غيرك. اللهم اجعلني تابِعاً لصالحي من مضي
من أوليائك، وألحقني بهم، واجلعي مسلماً
لمن قال بالصدق عليك منهم. وأعوذ بك يا
إلهي أن تحيط بي خطيئتي وظلمي وإسرافي
على نفسي، وأتباعي لهوأي واشتغالي بشهوأتي،
فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك،
فأكون منسياً عندك متعرضاً لسخطك ونقمتك.
اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني،
وقربني إليك زلفى، اللهم كما كفيت نبيك
محمدًا صلواتك عليه وآله هول عدوه، وفرجت



همه، وكشفت كربه، وصدَّقته وعدك، وأنجرت
له عهدك . أَللَّهُم فاكفني هول هذه السنة
وأفاتها، وأسقامها وفتنها وشروورها وأحزانها،
وضيق المعاش فيها، وبلغني برحمتك كمال
العافية، بتمام دوام النعمة عندي إلى منتهى
أجلي . أسألك سؤال من أساء وظلم، واستكان
واعترف، أن تغفر لي ما مضى من الذنوب التي
حَصَرْتُهَا حَفْظُكَ، وأحصاها كرام ملائكتك
عليّ، وأن تعصمني أَللَّهُم من الذنوب فيما بقي
من عمري الى منتهى أجلي . يا الله يا رحمن
صلِّ على محمد وأهل بيت محمد، وآتني كلما
سألتك ورغبت فيه إليك، فإنك أمرتني بالدعاء



وتكفلت بالإجابة، يا أرحم الراحمين»^(١).

ج- دعاء الجوشن الكبير، فقد ورد الحث الشديد على قراءته في هذه الليلة، فالثواب الذي يعطاه قارئه عظيم، وختام هذا الثواب أن من دعا بهذا الدعاء ينادى: «أدخل الجنة بغير حساب»^(٢).
وأدعية الليلة الأولى من شهر رمضان كثيرة جداً، فيمكن الرجوع إلى «مفاتيح الجنان» فقد أورد المحدث القمي شطراً منها ضمن القائمة الوافية التي أوردها لأعمال الليلة.

٦- صلوات الليلة الأولى

- الصلاة الأولى: قال السيد ابن طاووس رَحِمَهُ اللهُ
في الإقبال: عن محمد بن أبي قرة في عمل

(١) الإقبال ١١٦/١-١١٨. مصححاً جزئياً على ما نقله عنه في البحار ٣٤١/٩٤-٣٤٣.
وانظر: الكليني، الكافي ٧٢/٤.
(٢) الكفعمي المصباح ٢٤٧ وانظر: المجلسي، البحار ٣٣١/٧٨ والمحدث القمي، مفاتيح الجنان، ومنازل الآخرة ١٩٨.



أول يوم من شهر رمضان عن العالم صلوات
الله عليه، قال: «من صلى عند دخول شهر
رمضان بركعتين تطوعاً قرأ في أولهما أم
الكتاب وإنا فتحنا لك فتحاً مبيناً والأخرى ما
أحب، رفع الله عنه السوء في سنته ولم يزل
في حرز الله إلى مثلها من قابل»^(١).

- **الصلاة الثانية:** وهي مروية عن أمير المؤمنين عليه السلام
في حديث طويل يذكر صلاة كل ليلة من ليالي
شهر رمضان:

«من صلى في أول ليلة من شهر رمضان أربع
ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمس عشرة
مرة (قل هو الله أحد) أعطاه الله ثواب الصديقين
والشهداء، وغفر له جميع ذنوبه وكان يوم القيامة من

(١) الحر العاملي، الوسائل، ٤١/٨.



الفائزين»^(١).

٧- الدعاء لصاحب العصر عليه السلام

قال الكفعمي:

وعنهم عليهم السلام: كرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال، وفي الشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك، تقول بعد تمجيده تعالى والصلاة على نبيه عليه السلام:

«اللهم كن لوليك (الحجة بن الحسن) صلواتك عليه وعلى آبائه، في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً، وقائداً وناصرًا، ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً، وتمتعه فيها طويلاً».

(١) الحر العاملي، الوسائل ٣٨/٨.



اليوم السادس

بيعة الإمام الرضا عليه السلام

قال الشيخ المفيد رحمته الله: «وفي السادس منه أنزل الله التوراة على موسى بن عمران عليه السلام. وفيه من سنة احدى ومئتين للهجرة كانت البيعة لسيدنا أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام. وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين، ويستحب فيه الصدقة والمبرة للمساكين، والإكثار لشكر الله عز اسمه على ما أظهر فيه من حق آل محمد عليهم السلام، وإرغام المنافقين»^(١)

وقال السيد ابن طاوس رحمته الله: «وروي أنه يصلي يوم السادس من شهر رمضان ركعتين، كل ركعة بالحمد مرة وبسورة الإخلاص خمساً وعشرين مرة، لأجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا عليه السلام فيه»^(٢)

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٢.

(٢) الإقبال ٣/٢٦٤-٢٦٥.



اليوم الثاني عشر

يوم المؤاخاة

قال الشيخ المفيد رحمته الله: « وفي اليوم الثاني عشر نزل الإنجيل على عيسى بن مريم عليه السلام . وهو يوم المؤاخاة الذي أخى فيه النبي ﷺ بين صحبه، وأخى بينه وبين علي صلوات الله عليهما». (١)

الليالي البيض (١٣-١٤-١٥)

وأهم الأعمال الخاصة هي :

١- دعاء المجير

يستحب قراءة هذا الدعاء في الأيام البيض من شهر رمضان، وقد ورد أن ثوابه عظيم، وأنه لقضاء الحوائج، وظاهر النص حوله أن يقرأ في الأيام

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٢.



البيض الثلثة، ولو مرة واحدة، وبديهي أن من زاد
فقد ربح، لاسيما من كانت له حاجة يلح في قضائها.

قال المحدث القمي عليه الرحمة والرضوان:

وهو دعاء رفيع الشأن مروى عن النبي ﷺ، نزل

به جبرئيل على النبي ﷺ، وهو يصلي في مقام

إبراهيم، وأشار في الهامش إلى ماله من الفضل،

ومن جملتها أن من دعا به في الأيام البيض من

شهر رمضان، غُفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر

المطر، وورق الشجر، ورمل البر، ويجدي في

شفاء المريض، وقضاء الدين، والغنى من الفقر،

ويفرّج الغم، ويكشف الكرب، وهو هذا الدعاء ⁽¹⁾:

«سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ

يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجْرْنَا

(1) المحدث القمي، مفاتيح الجنان، الدعاء الرابع بعد دعاء كميل.



مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ
يَا سَلَامُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ
تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ
يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ
تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَّاحُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا



مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِئُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ
يَا مَجِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ
تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ
يَا مُمِيتُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ
تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجْرْنَا



مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَفِيَّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيَّ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ
يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ
تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
مَذْكَورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكَورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَاذُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ
يَا سَرِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ
تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ



يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يا طَاهِرُ اجْرُنَا مِنْ
النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يا حَكِيمُ اجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يا قَائِمُ
اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ
يا قَاسِمُ اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا غَنِيُّ
تَعَالَيْتَ يا مُغْنِي اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا
وَفِي تَعَالَيْتَ يا قَوِي اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يا كَافِي تَعَالَيْتَ يا شَافِي اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يا مُؤَخِّرُ اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يا آخِرُ اجْرُنَا مِنَ النَّارِ
يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يا بَاطِنُ اجْرُنَا مِنْ
النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يا مُرْتَجِي
اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا ذَا الْمَنِّ تَعَالَيْتَ
يا ذَا الطَّوْلِ اجْرُنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يا حَيُّ



تَعَالَيْتَ يَا قَيُّوْمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرُنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ
يَا أَعْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ
تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا ذَارِيُّ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرُنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُدِلُّ أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا



مُقْتَدِرُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ
تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجْرِنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ
أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ
يَا شَرِيفُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ
تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّعُ أَجْرِنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ



أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ
يَا وَتَرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ
تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا وَكَيْلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا يَارَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ
يَا نَاصِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ
تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
يَا مُحْصِي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانَ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ
يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجْرْنَا



مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ
تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْجَلَالِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا
لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

٢- صلاة الليالي البيض

وهي عبارة عن أربع ركعات كل اثنتين بتسليمة،
تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة ياسين مرة
وسورة تبارك مرة وسورة قل هو الله أحد مرة.



ليلة النصف من شهر رمضان

ولادة الامام الحسن عليه السلام

ولد عليه السلام في ليلة الخامس عشر من شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة، وهناك رأي في أن ولادته كانت في السنة الثانية. وقد أمضى الإمام الحسن عليه السلام مع جده المصطفى صلى الله عليه وآله حوالي سبع سنوات ومع أمه الزهراء حوالي سبع سنوات وأشهر، وبقي بعد أمير المؤمنين عليه السلام في حدود عشر سنوات.

أما حول فضائله وملامح شخصيته فقد ورد:

١- «ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله ما بلغ الحسن ولقد رأيته في طريق مكة ماشياً فما من خلق الله أحد رآه إلا نزل ومشى حتى رأيت



سعد بن أبي وقاص يمشي»^(١).

٢- عرف عنه عليه السلام أنه كان كثير المشي إلى بيت

الله تعالى.. قال عليه السلام: «إني لأستحي من ربي

أن ألقاه ولم أمشِ إلى بيته»، فمشى عشرين

مرة من المدينة إلى بيت الله، وفي رواية أخرى

«ولقد حجَّ الحسن بن علي خمسةً وعشرين

حجة ماشياً وإن النجائب تقاد معه»^(٢).

٣- كان عليه السلام إذا توضأ ارتعدت مفاصله واصفرَّ لونه

ف قيل له في ذلك فقال: «حق على من وقف بين

يدي رب العرش أن يصفرَّ لونه وترتعد مفاصله»^(٣).

٤- وكان عليه السلام إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه

وقال: «إلهي ضيفك ببابك يا محسن قد أتاك

(١) ابن شهر آشوب، المناقب، ٤/٧.

(٢) الإربلي، كشف الغمة/٢/١٧٨.

(٣) ابن شهر آشوب، المناقب، ٣/١٨٠.



المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما
عندك يا كريم»^(١).

٥- عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن الحسن بن علي
عليه السلام كان أعبد الناس في زمانه، وكان إذا حج
حج ماشياً وربما مشى حافياً، وكان إذا ذكر الموت
بكى وإذا ذكر القبر بكى وإذا ذكر البعث أو النشور
أو الممر على الصراط بكى».. «وكان إذا قام في
صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل، وكان
إذا ذكر الجنة أو النار اضطرب اضطراب السليم
وسأل الله الجنة، وتعوذ به من النار»^(٢).

٦- كان عليه السلام وإذا قرأ في القرآن الكريم قوله تعالى
«يا أيها الذين آمنوا» قال «ليبيك اللهم ليبيك»^(٣).

(١) ابن شهر آشوب، المناقب والنمازي، مستدرک سفينة البحار ٢/٣٠٤.

(٢) أنظر: المجلسي، البحار ٤٣/٣٣١ وابن فهد الحلبي، عدة الداعي ١٣٩.

(٣) المجلسي، البحار ٤٣/٣٣١.



أعمال الليلة الخامسة عشر

الأول: الغسل.

قال الشيخ المفيد رحمته الله: «وفي ليلة النصف منه يستحب الغسل»^(١).

الثاني: زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

قال السيد ابن طاوس رحمته الله: «زيارة الحسين عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وآخر ليلة منه»^(٢).

الثالث: صلاة الليلي البيض

وهي ست ركعات كل ركعتين بتسليمة، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة ويس وتبارك والتوحيد مرة. الرابع: صلاة مائة ركعة هي غير الألف ركعة قال الشيخ المفيد رحمته الله: «ويستحب أن يصلي

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٣.

(٢) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة.



الانسان في ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة
زيادة على الالف ، فقد روى عن الصادق عليه السلام أنه
قال : قال من صلى ليلة النصف من شهر رمضان
مائة ركعة ، يقرأ في كل ركعة منها « فاتحة الكتاب »
و« قل هو الله أحد » عشر مرات أهبط الله إليه من
الملائكة عشرة ، يدرؤون عنه أعدائه من الجن
والانس ، وأهبط إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه
من النار»^(١).

اليوم السابع عشر وليلته

معركة بدر

اليوم السابع عشر وفيه ذكرى وقعة بدر، أول معركة
فاصلة بين الإسلام والكفر، ويومها يوم الفرقان، يوم
التقى الجمعان كما في كتاب الله عز وجل، وقد كانت

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ١٧١.



وقعة بدر في السنة الثانية للهجرة، وقد سميت باسم المنطقة التي حصلت المواجهة فيها بين المسلمين بقيادة رسول الله ﷺ، وبين قريش بكل خيلائها وجبروتها، وهي منطقة تقع على بعد حوالي مائة وسبعين كيلو متراً عن المدينة باتجاه مكة، وتبعد عن مكة حوالي مائتين وثلاثين كيلو متراً.

ويستحب في ليلته الغسل قال الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ: «وقد بينا ليالي الغسل وهي أربع ليال : ليلة سبع عشرة (ثم ذكر ليالي القدر، إلى أن قال): وإن اغتسل ليالي الأفراد كلها وخاصة ليلة النصف، كان له فيه فضل كثير»^(١).

وقال الشيخ المفيد رَحِمَهُ اللهُ: «وفي ليلة سبعة عشر منه كانت ليلة بدر، وهي ليلة الفرقان، ليلة مُسِرَّةٌ

(١) الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ، مصباح المتهدد ٦٣٦.



لأهل الإسلام. ويستحب فيها الغسل كما ذكرنا في أول ليلة من شهر رمضان»^(١).

ليالي القدر الأعمال العامة

تنقسم أعمال ليلة القدر إلى قسمين: الأعمال العامة، وهي التي يؤتى بها في كل ليلة من ليالي القدر. والأعمال الخاصة وهي التي يؤتى بها مرة واحدة إما في الليلة التاسعة عشر أو الواحدة والعشرين أو الثالثة والعشرين.

والأعمال العامة التي يؤتى بها في كل ليلة هي:
١- الغسل.

أورد الكليني رضوان الله تعالى عليه: «عن

(١) الشيخ المفيد رحمته، مسار الشيعة ٢٤.



أبي عبد الله (الإمام الصادق) عليه السلام: الغسل، من الجنابة ويوم الجمعة والعيدين وحين تحرم وحين تدخل مكة والمدينة ويوم عرفة ويوم تزور البيت وحين تدخل الكعبة وفي ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان ومن غسل ميتاً^(١).

وعن الإمام الرضا عليه السلام في بيان بعض سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله في شهر رمضان: «فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل»^(٢).

قال الشيخ المفيد رحمته الله: «وفيهما غسل كالذي ذكرناه من الأغسال»^(٣).

(١) الكليني، الكافي ٤٠/٣.

(٢) الإقبال ٥٠/١.

(٣) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٥.



وقال الشيخ الطوسي رحمته الله :

«وروى زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن الليلي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال : ليلة تسع عشرة وليلة إحدي وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وقال : في ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاج وفيها يفرق كل أمر حكيم»^(١).

٢- الإحياء.

والمراد به عدم النوم إلى الصباح.
عن النبي ﷺ أنه قال : «من أحيأ ليلة القدر حُؤل عنه العذاب الى السنة القابلة».

وعنه ﷺ أنه قال : «قال موسى عليه السلام : إلهي أريد قربك، قال : قربني لمن يستيقظ ليلة القدر، قال : إلهي أريد رحمتك، قال : رحمتي لمن رحم

(١) الشيخ الطوسي رحمته الله، مصباح المتهدد ٦٣٦.



المساكين ليلة القدر، قال : إلهي أريد الجواز على الصراط، قال : ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر، قال : إلهي أريد النجاة من النار، قال : ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال : إلهي أريد رضاك، قال : رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر»^(١) .

٣- زيارة الإمام الحسين عليه السلام .

وقد تقدم الحثُّ على زيارته عليه السلام في ليلة القدر، بل في كل وقت، والروايات مستفيضة في زيارته عليه صلوات الرحمن .

٤- دعاء القرآن الكريم .

أ- عن الإمام الباقر عليه السلام : تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان ، فتشره وتضعه بين يديك وتقول : «اللهم إني أسألك بكتابك

(١) الإقبال ١/٣٤٥ .



المنزل، وما فيه وفيه اسمك الأكبر، وأسمائك
الحسنى وما يخاف ويرجى، أن تجعلني من
عتقائك من النار، وتدعو بما بدالك من
حاجة»^(١).

ب- وقد روي عن مولانا الصادق عليه السلام، قال: خذ
المصحف فدعه على رأسك وقل: «اللهم بحق
هذا القرآن، وبحق من أرسلته به، وبحق كل
مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليهم فلا أحد أعرف
بحقك منك، بك يا الله - عشر مرات. ثم تقول:
بمحمد - عشر مرات، بعلي - عشر مرات، بفاطمة
- عشر مرات، بالحسن - عشر مرات، بالحسين
- عشر مرات، بعلي بن الحسين - عشر مرات،
بمحمد بن علي - عشر مرات، بجعفر بن محمد

(١) الإقبال ١/٣٤٦.



- عشر مرات، بموسى بن جعفر - عشر مرات،
بعلي بن موسى - عشر مرات، بمحمد بن علي
- عشر مرات، بعلي بن محمد - عشر مرات،
بالحسن بن علي - عشر مرات، بالحجة - عشر
مرات، وتساءل حاجتك»^(١).

٥- دعاء «اللهم إني أمسيت لك عبداً داخراً».

وقد نقل العلامة المجلسي عن المصباح
للکفعمي:

وادع في هذه الليلة - يعني ليلة ثلاث وعشرين
- وفي ليلة تسع عشرة، وإحدى وعشرين بما روي
عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعوه في
ليالي الافراد قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً:
«اللهم إني أمسيت لك عبداً داخراً لا أملك

(١) الإقبال ١/٣٤٧.



لنفسي نفعاً ولا ضرراً، ولا أصرف (عنها) سوءاً،
أشهد بذلك على نفسي، وأعترف لك بضعف
قوتي وقلة حيلتي، فصل على محمد وآل محمد،
وأنجز لي ما وعدتني، وجميع المؤمنين والمؤمنات
من المغفرة في هذه الليلة، وأتمم على ما آتيتني،
فإني عبدك المسكين المستكين، الضعيف الفقير،
المهين، اللهم لا تجعلني ناسياً لذكرك فيما أوليتني،
ولا لإحسانك فيما أعطيتني، ولا آيساً من إجابتك
وإن أبطأت عني، في سراء كنت أو ضراء، أو في
شدة أو رخاء، أو عافية أو بلاء، أو بؤس أو نعماء،
إنك سميع الدعاء»^(١).

٦- دعاء الجوشن الكبير

وهو مروى عن رسول الله ﷺ ذكره السيد

(١) المجلسي، البحار، ١٢٢/٩.



ابن طاوس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في مهج الدعوات والكفعمي في مصباحه والبلد الأمين والمجلسي في البحار وتحدث عنه مطولاً، وثوابه عظيم يفوق كل تصور وقد ورد الحثُّ على قراءته في أول ليلة من شهر رمضان وفي ليلة أو ثلاث منه دون تعيين ليالي القدر، إلا أن المحدث القمي عند إيراد دعاء الجوشن في مفاتيح الجنان نقل عن زاد المعاد للعلامة المجلسي استحباب قراءته في ليالي القدر. وبالأجمال فهذا الدعاء يحتوي على مائة فصل وكل فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى وتقول في آخر كل فصل: «سُبْحَانَكَ يَا لاهِ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ» وقال في كتاب البلد الأمين ابتدء كل فصل بالبسملة واختتمه بقول: «سُبْحَانَكَ يَا لاهِ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ



الْغُوثَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وهو هذا الدعاء: «(١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا مُقِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا قَدِيْمُ يَا
عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ سُبْحٰنَكَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
الْغُوثَ الْغُوثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ
السَّادَاتِ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ
الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيْئَاتِ يَا مُعْطِيَّ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ
التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْاَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ
الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِيْنَ يَا خَيْرَ
النَّاصِرِيْنَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِيْنَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِيْنَ يَا خَيْرَ
الْوَارِثِيْنَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِيْنَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِيْنَ يَا خَيْرَ
الْمُنْزِلِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِيْنَ (٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ
يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا



مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا مُنْشَىءَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ
 هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ
 الْكِتَابِ (٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
 يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا
 مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ
 شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَشِيَّتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ
 يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ
 بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى
 أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا
 مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهُدَايَا يَا رَازِقَ
 الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشُّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا



مُطَلَقَ الْأَسَارَى (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ
وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ
وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا
الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْأَلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ
(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعٌ يَا دَافِعٌ يَا رَافِعٌ يَا
صَانِعٌ يَا نَافِعٌ يَا سَامِعٌ يَا جَامِعٌ يَا شَافِعٌ يَا وَاسِعٌ يَا مُوسِعٌ
(١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ
كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ
يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ
مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ (١١) يَا
عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُوَسِّئِي
عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيَّي عِنْدَ نِعْمَتِي
يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ
اِفْتِقَارِي يَا مَلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي



(١٢) يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ الْعُيُوبِ يَا
 كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا
 مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنَيْسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهَمُومِ يَا مُنَفِّسَ
 الْغَمُومِ (١٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيْلُ يَا
 جَمِيْلُ يَا وَكِيْلُ يَا كَفِيْلُ يَا دَلِيْلُ يَا قَبِيْلُ يَا مُدِيْلُ يَا مُنِيْلُ
 يَا مُقِيْلُ يَا مُحِيْلُ (١٤) يَا دَلِيْلَ الْمُتَحَرِّيْنَ يَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغِيْثِيْنَ يَا صَرِيْحَ الْمُسْتَضْرِحِيْنَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ
 يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنِ يَا
 مَلْجَأَ الْعَاصِيْنَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِيْنَ يَا مُجِيْبَ دَعْوَةِ
 الْمُضْطَرِّيْنَ (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ
 وَالْأَمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا
 ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ
 وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظْمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا
 ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ (١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ



هُوَ الْهَ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ
كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ
شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَاقِي
وَيَفْنِي كُلَّ شَيْءٍ (١٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا
مُمْكِنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ (١٨) يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ
مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ
عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ
كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ
لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا
فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا مَنْ
لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا



سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ
سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا
مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا
غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ
الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ
الْأَنَامِ (٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا
غَنِيِّ يَا مَلِيَّ يَا حَفِيَّ يَا رَضِيَّ يَا زَكِيَّ يَا بَدِيَّ يَا قَوِيَّ يَا
وَلِيَّ (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ
لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ
يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى
(٢٣) يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا
الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا
ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ



يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةَ يَا ذَا الْعُظْمَةِ الْمُنِيعَةَ (٢٤) يَا بَدِيعَ
 السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُقِيلَ
 الْعَثْرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ
 الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ
 النَّقِمَاتِ (٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا
 مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا
 مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ
 الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ
 وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا
 رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنْامِ (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ
 الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا
 أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ



(٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ لَا
ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حَرْزَ مَنْ لَا حَرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا
غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ
مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا
أَمَانَ لَهُ (٢٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا
قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا
قَابِضُ يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعَصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ
اسْتَرَحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا
حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ
اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا
مُغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَهُ (٣١) يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا
يُرَامُ يَا قَيُّوْمًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا
مَلَكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَىٰ يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا
لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ



بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا
 رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارٍ يَا نَافِعُ (٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ
 كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ
 يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ
 كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ
 يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ (٣٤) يَا كَرِيمَ
 الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا كَثِيرَ الخَيْرِ يَا قَدِيمَ الفَضْلِ يَا
 دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْفَسَ الكَرْبِ يَا كَاشِفَ
 الضَّرِّ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَا قَاضِيَ الحَقِّ (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي
 عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيُّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ
 يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ
 هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
 عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ
 حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا



شافي يا وافي يا معافي يا هادي يا داعي يا قاضي يا
 راضي يا عالي يا باقي (٣٧) يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ
 يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ يا مَنْ
 كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يا مَنْ
 كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يا مَنْ كُلُّ
 شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يا مَنْ كُلُّ
 شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (٣٨) يا مَنْ لَا مَفْرَأَ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ
 لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لَا مَنْجَا
 مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِهِ يا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يا
 مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ (٣٩) يا خَيْرَ
 الْمَرْهُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يا خَيْرَ
 الْمَسْئُولِينَ يا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يا
 خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يا خَيْرَ الْمَدْعُوعِينَ يا



خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ (٤٠) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
غَافِرًا يَا سَاتِرًا يَا قَادِرًا يَا قَاهِرًا يَا فَاطِرًا يَا كَاسِرًا يَا جَابِرًا يَا ذَاكِرًا
يَا نَاطِرًا يَا نَاصِرًا (٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسْوَىٰ يَا مَنْ قَدَرَ فَهَدَىٰ
يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَىٰ يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَىٰ يَا مَنْ يُنْقِذُ
الْغَرَقَىٰ يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَىٰ يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَىٰ يَا
مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَىٰ يَا مَنْ خَلَقَ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ (٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا
مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي
الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ
قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ (٤٣)
يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُدْنِبُونَ يَا
مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَنَبِّئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا
مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا



مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ
 مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
 (٤٤) اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا
 قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا
 خَبِيرُ يَا بَصِيرُ (٤٥) يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ
 كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ
 يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى
 مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ
 جَوَادٍ يَا أَرَأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْؤُفٍ (٤٦) يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ
 يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ
 مَمْلُوكٍ يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ
 مَحْفُوظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبًا
 غَيْرَ بَعِيدٍ (٤٧) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا
 مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ



يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 نُورٌ (٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فَعَلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ
 لَطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ أَحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ
 وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ
 ذِكْرُهُ حَلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ يَا مَنْزِلُ يَا
 مَنْوِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُجْمِلُ (٥٠) يَا مَنْ
 يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا
 يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا مَنْ
 يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضَى
 وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ
 يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٥١) يَا نِعْمَ
 الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا
 نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ



الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ (٥٢) يَا سُرُورَ
الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ
التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ
الْعَابِدِينَ يَا مُنْفِئَسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفْرِجَ عَنِ
الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا
يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا (٥٤) يَا
رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ
وَالثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارَى وَالْقَفَارِ
يَا رَبَّ الْبَرَارِيِّ وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ
الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ (٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا
مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ
قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى الْعِبَادُ نِعْمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ



شُكْرُهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْإِفْهَامُ جَلَالَهٗ يَا مَنْ لَا تَنَالُ
الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ
الْعِبَادُ قِضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا
عَطَاؤُهُ (٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ
الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا
مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ
لَهُ الْحُكْمُ وَالْقِضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفِضَاءُ يَا مَنْ لَهُ
الْعَرْشُ وَالثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى (٥٧) اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوْ يَا غَفُوْرُ يَا صَبُوْرُ يَا شَكُوْرُ يَا
رَزُوْفُ يَا عَطُوْفُ يَا مَسْئُوْلُ يَا وَدُوْدُ يَا سُبُوْحُ يَا قُدُوْسُ
(٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا
مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ
فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ



أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ
 قُدْرَتُهُ (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا
 طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا
 شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ
 لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا
 رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠)
 يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ
 اسْتَكَلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرَعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا
 قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَعْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ
 اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ (٦١)
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا
 صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ
 (٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلْمَاتِ
 وَالْاَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُوْرَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ



وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ
 وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ
 يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ
 يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ
 يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا
 مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ
 الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ
 الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا
 حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ
 الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُ يَا مُخْتَارُ يَا
 فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ



رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَ
أَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَانِي يَا
مَنْ أَعَزَّنِي وَأَعَانَنِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ أَنْسَنِي
وَأَوَّانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا
رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ
مَطُوبَاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ
الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ
الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ
مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً
يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مَرْصَادًا



(٦٩) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا
رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا
مُجِيرُ (٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا
حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ
حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي
يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ
يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا
يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ لَهُ نَعْمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ
مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ تَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلالٌ لَا
يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمالٌ لَا يُدْرِكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يَرُدُّ يَا
مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نَعْوَةٌ لَا تُغَيَّرُ (٧٢) يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ
اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ



يُحِبُّ التَّوَابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيْقُ يَا رَفِيْقُ يَا حَفِيْظُ يَا مُحِيْطُ يَا
مُقِيْتُ يَا مُغِيْثُ يَا مُعْزُ يَا مُدْلُ يَا مُبْدِيْ يَا مُعِيْدُ (٧٤) يَا
مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلاَ ضِدِّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلاَ نَدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ
بِلاَ عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلاَ كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلاَ
حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبُّ بِلاَ وَزِيْرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيْزٌ بِلاَ ذُلٍّ يَا مَنْ
هُوَ غَنِيٌّ بِلاَ فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلاَ عَزْلِ يَا مَنْ هُوَ
مَوْصُوْفٌ بِلاَ شَبِيْهِه (٧٥) يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِيْنَ يَا
مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِيْنَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِيْنَ يَا
مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِيْنَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِيْنَ يَا
مَنْ سَبِيْلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيْبِيْنَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِيْنَ يَا
مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِيْنَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُوْمٌ لِلطَّائِعِيْنَ
وَالْعَاصِيْنَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ (٧٦)



مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا
 مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا
 مَنْ الْعُظْمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى
 الْأَوْهَةُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ (٧٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا اَمِيْنُ يَا مُبِيْنُ يَا مُتِيْنُ يَا مَكِيْنُ يَا
 رَشِيْدُ يَا حَمِيْدُ يَا مُجِيْدُ يَا شَدِيْدُ يَا شَهِِيْدُ (٧٨) يَا ذَا
 الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّيِّدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيْدِ
 يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ
 الْحَمِيْدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيْدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيْبٌ غَيْرَ بَعِيْدٍ
 يَا مَنْ هُوَ عَلِيٌّ كُلِّ شَيْءٍ شَهِِيْدُ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ
 لِلْعَبِيْدِ (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا وَزِيْرَ يَا مَنْ لَا شَبِيْهَ
 لَهُ وَلَا نَظِيْرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيْرِ يَا مُغْنِي
 الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيْرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ
 الْكَبِيْرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيْرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ



الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨٠) يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
 يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ
 يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ
 يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ
 يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ
 يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ
 بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ
 بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَّمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ
 بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوهِ (٨٣) يَا مَنْ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 يَا مَنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَعْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ



يُدُلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي
حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ
مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٨٥)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ (٨٦) يَا خَيْرَ
مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ
يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ
طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا
أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ (٨٧) يَا
حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا



وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أُنَيْسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا
 مُنْجِيَّ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا
 إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَفَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ
 فَفَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَّنَ فَفَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ
 فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يَدْرُكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِيُّ يَا ذَارِيُّ يَا
 بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا أَمْرِي يَا نَاهِي
 (٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ
 السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْفِرُ
 الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْلِبُ
 الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ
 الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ (٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا صَاحِبَ



الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا
 أُنَيْسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ
 الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا
 قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ
 فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا
 يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ
 لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا
 مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (٩٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا
 مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي (٩٤) يَا أَوَّلَ
 كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْوِلَهُ يَا مُحْيِيَّ كُلِّ



شَيْءٍ وَمُمِيتُهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (٩٥) يَا خَيْرَ
 ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ
 وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ
 مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤَنِّسٍ وَأَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ
 وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ
 (٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ
 حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
 حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 أَرَادَهُ عَلِيمٌ (٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ
 يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرْتَبُّ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ
 يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ
 وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ



كِتَابُهُ مُحَكَّمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَأْتِنٌ يَا مَنْ قَرَأْتَهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ
 مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ (٩٩)
 يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ
 فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْطِئُهُ سُؤَالٌ
 عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا
 يُبْرِمُهُ الْحَاحُ الْمَلْحِينُ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا
 مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ
 الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ (١٠٠)
 يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخَلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ
 يَا وَهَابًا لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا
 عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا
 لَا يَعْغُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ
 خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .



٧- الصلوات

وهي كما يلي:

١- صلاة ركعتين في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد

سبعاً وبعد الفراغ يقول المصلي: «**أستغفر الله**

وأتوب إليه». سبعين مرة.

أورد السيد ابن طاووس رحمته الله عن النبي ﷺ

انه قال: «**من صلى ركعتين في ليلة القدر، يقرأ في**

كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد سبع

مرات، فإذا فرغ يستغفر سبعين مرة، لا يقوم من

مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه، وبعث الله ملائكة

يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى، وبعث الله

ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار، وبينون له

القصور، ويجرون له الأنهار، ولا يخرج من الدنيا

حتى يرى ذلك كله».^(١)

(١) الإقبال ١/٣٤٤-٣٤٥.



٢- عن رسول الله ﷺ: «ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت خمسين مرة لقي الله عزوجل كمن حج مائة حجة واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر عمله»^(١).

(١) الحر العاملي، وسائل الشيعة ٣٩/٨. والكفعمي، البلد الأمين ١٧٦.



الليلة التاسعة عشر

الأعمال الخاصة

وهي أولى ليالي القدر المباركة وأما الأعمال

الخاصة بها فهي:

١- مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه

٢- مائة مرة أَللَّهُمَّ العن قتلة أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قال السيد ابن طاووس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وروي أنه يستغفر ليلة

تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة، ويلعن

قاتل مولانا علي عَلَيْهِ السَّلَامُ مائة مرة».

٣- دعاء «يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل

شيء، ثم يبقى ويفنى كل شيء، يا ذا الذي ليس

في السموات العلى ولا في الأرضين السفلى،

ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن إله يعبد غيره،

لك الحمد حمداً لا يقدر على إحصائه إلا أنت،



فصل على محمد وآل محمد ، صلاة لا يقدر
على إحصائها إلا أنت».

٤- دعاء آخر: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنْ
الْأَمْرِ الْمُحْتَمِومِ، وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي
لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ،
أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ
حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ
الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتَقْدِرُ
أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ عَوْضَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ».

٥- دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ﷺ:

«سبحان من لا يموت ، سبحان من لا يزول
ملكه، سبحان من لا يخفى عليه خافية، سبحان
من لا تسقط ورقة إلا بعلمه، ولا حبة في ظلمات



الأرض ولا رطبٍ ولا يابسٍ إلا في كتاب مبين
إلا بعلمه وبقدرته. فسبحانه سبحانه، سبحانه
سبحانه، سبحانه سبحانه، ما أعظم شأنه، وأجل
سلطانه، اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من
عتقائك وسعداء خلقك بمغفرتك، إنك أنت
الغفور الرحيم»^(١).

٦- واختتم بما قاله الشيخ المفيد رحمته الله:

فإذا حضرت ليلة تسع عشرة فاغتسل فيها قبل مغيب
الشمس، فإذا صليت المغرب ونوافلها الأربع والعشاء
الأخرة فصل بعدها مائة ركعة، تكثر فيها من قراءة:
«إنا أنزلناه في ليلة القدر والصلاة على رسول الله ﷺ،
والصلاة على أمير المؤمنين وذريته الأئمة المهديين
صلوات الله عليهم أجمعين، والابتهاال في اللعنة والدعاء

(١) أورد هذه الأدعية السيد ابن طاووس رحمته الله في الإقبال ١/٣٤٨-٣٤٩.



على ظالمهم، من الخلق أجمعين، وتجتهد في الدعاء
لنفسك، ولوالديك، ولإخوانك من المؤمنين...»^(١).

العشر الأواخر من شهر رمضان

موسم الاعتكاف

لليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان فضل
كبير وقد حرص النبي الأعظم ﷺ على حث
المسلمين على الاهتمام بها اهتماماً خاصاً حيث
كان يطوي فراشه فيها ليتفرغ للعبادة و التهجد فعن
الإمام الصادق عليه السلام: «كان رسول الله ﷺ، إذا
دخل العشر الأواخر شد المئزر واجتنب النساء
وأحى الليل وتفرغ للعبادة»^(٢).

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، المقنعة ١٦٦-١٦٧.

(٢) العلامة الحلي، تذكرة الفقهاء ٦/٢٣٦.



أما أعمالها الخاصة فهي كما يلي :

١- مجاورة سيد الشهداء عليه السلام

عن الامام الرضا علي بن موسى عليه السلام قال :

«عمرة في شهر رمضان تعدل حجة، واعتكاف ليلة

في شهر رمضان يعدل حجة، واعتكاف ليلة في

مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعند قبره يعدل حجة وعمرة،

ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده العشر الغواير

من شهر رمضان فكأنما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله،

ومن اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذلك

أفضل له من حجة وعمرة بعد حجة الإسلام»^(١).

٢- الغسل في كل ليلة.

عن الإمام الصادق عليه السلام : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة»^(٢).

(١) الإقبال ١/٣٥٨.

(٢) الإقبال .



٣- الإعتكاف

قال الشيخ الطوسي رحمته الله:

«الإعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان
مستحب مندوب إليه فيه فضل كثير..»^(١)

وقال العلامة الحلبي رحمته الله:

«وقد أجمع المسلمون على استحبابه، لأن النبي
ﷺ، كان يعتكف في كل سنة ويداوم عليه. وأفضل
أوقاته العشر الأواخر من شهر رمضان. قال رسول الله
ﷺ: اعتكاف عشر في شهر رمضان يعدل حجتين
وعمرتين. وداوم على اعتكافها حتى قبضه الله تعالى.
فمن رغب إلى المحافظة على هذه السنة فينبغي أن
يدخل المسجد قبل غروب الشمس يوم العشرين
حتى لا يفوته شيء من ليلة الحادي والعشرين»^(٢).

(١) الشيخ الطوسي رحمته الله، مصباح المتجهد ٦٣٥-٦٣٦.

(٢) العلامة الحلبي، تذكرة الفقهاء ٢٤٠/٦.



والاعتكاف هو الإقامة في المسجد الجامع

بقصد التعبد.

وأهم شروطه:

- نية القربة.

- الصوم.

- أن لا يكون أقل من ثلاثة أيام بلياليها المتوسطة.

- عدم الخروج من المسجد إلا لضرورة.

وأما محرّماته فهي:

- كل ما يوجب الجنابة ويبطل الصوم.

- شم الطيب مع التلذذ.

- الجدال بداعي إثبات الغلبة وإظهار الفضيلة.

- البيع والشراء.

٤- الأدعية الخاصة

قال الشيخ الطوسي رحمته الله: «ونذكر الآن الدعاء



المختص بالعاشر الأواخر»^(١). ثم أورد الأذعية
التالية:

أ- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقول في العاشر
الأواخر من شهر رمضان كل ليلة : «أعوذ بجلال
وجهك الكريم، أن ينقضي عني شهر رمضان، أو
يطلع الفجر من ليلتي هذه، وبقي لك عندي تبعة
أو ذنب تعذبني عليه يوم ألقاك»^(٢).

ب- عن الإمام الصادق عليه السلام، أنه كان يقول بعد
الفرائض والنوافل : «اللهم أدِّعنا حق ما مضى من
شهر رمضان، واغفر لنا تقصيرنا فيه، وتسلمه منا
مقبولاً، ولا تؤاخذنا بإسرافنا على أنفسنا، واجعلنا
من المرحومين ولا تجعلنا من المحرومين. فمن

(١) المصباح ٦٢٨.

(٢) الإقبال ١/٣٦٥.



قال ذلك غفر الله ما اجترح في ما مضى من شهر رمضان، وعصمه في ما بقي»^(١).

ج- «أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي، وإيماناً يُذهب الشك عني، وترضني بما قسمت لي، وأتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإجابة والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام»^(٢).

(١) الكفعمي، المصباح ٥٨٢. وقد أورده المحدث القمي في مفاتيح الجنان.

(٢) المصباح ٦٢٨.



هـ - زيادة النوافل

ترتفع وتيرة النوافل في العشر الأواخر، ليلبلغ عدد نوافلها نصف نوافل شهر رمضان، بالإضافة إلى احتضانها أفضل ليلتين من الليالي التي يرجى التوفيق فيها ليلة القدر.

العشرون من شهر رمضان

فتح مكة

قال الشيخ المفيد رحمته الله : «وفي العشرين منه سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة، وهو يوم عيد لأهل الإسلام، ومسرة بنصر الله تعالى نبيه عليه السلام، وإنجازه له ما وعده، والإبانة عن حقه، وبإبطال (الأصنام)»^(١).

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٦.



الليلة الواحدة والعشرون من شهر رمضان

الأعمال الخاصة

١- فضيلتها

وهي أفضل من كل ماتقدم الحث عليه من الليالي ولا يفوقها في الفضل إلا ليلة الجهنمي.

قال السيد ابن طاووس رحمته الله: «ليلة القدر

في العشر الأواخر من شهر رمضان بلا خلاف،

وهي ليلة الافراد بلا خلاف، وقال أصحابنا: هي

إحدى الليلتين: إما ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث

عشرين»^(١).

كما تحدث في مكان آخر حول الروايات التي

تحت على الإهتمام بليالي القدر الثلاث فبين أن

لكل ليلة منها مرتبة من الأهمية والفضيلة مستقلة

(١) الإقبال ١/١٤٩



عما سواها، وهو ما يحتم الإهتمام بالجميع .
فعن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : «التقدير
في ليلة تسع عشرة، والإبرام في ليلة إحدى
وعشرين، والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين»، وقال
الصادق عليه السلام : «في ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان التقدير، وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء،
وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى
مثلها، والله عز وجل أن يفعل ما يشاء في خلقه».(١)

وقال الشيخ المفيد رحمته الله :

« وفي ليلة إحدى وعشرين منه كان الإسراء
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيها رفع الله عيسى بن مريم
عليه السلام، وفيها قبض موسى بن عمران عليه السلام، وفي
مثلها قبض وصيه يوشع بن نون عليه السلام، وفيها كانت

(١) الإقبال ١/١٤٩-١٥٠.



وفاة أمير المؤمنين عليه سنة أربعين من الهجرة وله
يومئذ ثلاث وستون سنة، وهي الليلة التي يتجدد
فيها أحزان آل محمد عليهم السلام وأشياعهم»^(١).

وقد روي أن الإمام الباقر عليه السلام كان في الليلة
الواحدة والعشرين يدعو حتى منتصف الليل ثم
يبدأ بالصلاة^(٢)

كما روي عن الإمام الصادق عليه السلام إحيائها
بالعبادة، قال الراوي:

«دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ليلة إحدى
وعشرين من شهر رمضان، فقال لي: يا حماد
اغتسلت؟ قلت: نعم جعلت فداك، فدعا
بحصير، ثم قال: إلى لزقي فصل. فلم يزل

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسأرة الشيعة ٢٦.

(٢) المحدث القمي، مفاتيح الجنان، أعمال الليلة الواحدة والعشرين نقلاً عن الكليني
في الكافي.



يُصلي وأنا أُصلي إلى لُزقه حتى فرغنا من جميع
صلاتنا، ثم أخذ يدعو وأنا أؤمن على دعائه إلى
أن اعترض الفجر، فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه،
فقمنا خلفه فتقدم وصلى بنا الغداة، فقرأ بفاتحة
الكتاب وإنا أنزلناه في ليلة القدر في الأولى، وفي
الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد.
فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس
والثناء على الله تعالى، والصلاة على رسوله
ﷺ، والدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الأولين والآخرين، خر
ساجداً ولا أسمع منه إلا النفس ساعة طويلة،
ثم سمعته يقول: لا إله إلا أنت مقلب القلوب
والأبصار، لا إله إلا أنت خالق الخلق بلا حاجة
فيك إليهم»^(١).

(١) الإقبال ١/٣٦٦.



٢- الأعمال الخاصة

تقدم بيان الأعمال العامة التي يؤتى بها في كل ليلة من ليالي القدر، وأما الأعمال الخاصة بالليلة الواحدة والعشرين فهي:
أ- الغسل

أورد الشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام في حديث: «وغسل ليلة إحدى وعشرين وغسل ليلة ثلاث وعشرين سنة لا تتركهما فإنه يرجى في إحداهن ليلة القدر».^(١)

وعن الإمام الرضا عليه السلام في معرض حديثه عن جانب من سيرة رسول الله ﷺ في شهر رمضان: «فلما كان ليلة إحدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليلة تسع

(١) الكليني، الكافي، ٤٠/٣.



عشرة»^(١).

وقال الشيخ المفيد رَحِمَهُ اللهُ : «والغسل فيها كالذي

ذكرته «..» ليلة تسعة عشر حسب ما قدمناه»^(٢).

ب- الإكثار من الصلاة على محمد وآله رَحِمَهُمُ اللهُ .

أورد الشيخ المفيد رَحِمَهُ اللهُ في مسارّ الشيعة في

عداد أعمال الليلة «الإكثار من الصلاة على محمد

وآل محمد رَحِمَهُمُ اللهُ»^(٣).

ج- لعن قتلة أمير المؤمنين رَحِمَهُ اللهُ .

قال الشيخ المفيد رَحِمَهُ اللهُ :

« وتكثر من الإبتهال إلى الله تعالى في تعذيب

قتلة أمير المؤمنين رَحِمَهُمُ اللهُ وذريته الراشدين رَحِمَهُمُ اللهُ ،

واللعنة لهم بأسمائهم، .. وتجتهد في الدعاء

(١) الإقبال ١/٥٠.

(٢) مسارّ الشيعة ٢٦.

(٣) مسارّ الشيعة ٢٧.



لنفسك، ولوالديك، ولإخوانك من المؤمنين»^(١).

د- الصلوات

صلاة مائة ركعة: قال الشيخ المفيد رحمته الله في

المقنعة:

«فإذا كانت ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام اغتسلت قبل مغيب الشمس كما صنعت ليلة تسع عشرة، وصليت بعد العشاء الآخرة مائة ركعة، تقرأ فيها بإحدى السورتين المقدم ذكرهما (الإخلاص أو القدر) تفصل بين كل ركعتين بالإكثار من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمير المؤمنين والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين»^(٢).

(١) المقنعة ١٦٧.

(٢) الشيخ المفيد رحمته الله، المقنعة ١٦٧.



وقال السيد ابن طاووس رحمته الله في بيان نوافل شهر رمضان: «وفي العشر الأواخر (تصلي) ثلاثين ركعة في كل ليلة، في كل ركعة عشر مرات: قل هو الله أحد، فإن لم يكن فمرة إلا في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين، فإن فيهما مائة في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله أحد».^(١)

- عن رسول الله صلوات الله عليه: «ومن صلى ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات بما تيسر فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء مع ماله عند الله من المزيد».^(٢)

(١) الإقبال ٤٨/١.

(٢) الحر العاملي، وسائل الشريعة ٤٠/٨. والكفعمي، البلد الأمين ١٧٦ والتوضيح بحسبه.



الواحد والعشرون من شهر رمضان

شهادة أمير المؤمنين علي عليه السلام

بين التاسع عشر والحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك يومان كانت قلوب المؤمنين تنزف فيهما دماً قبل أن تتفطر أسىً ولوعة، ويتفجر فؤار لهيبتها فجيعةً بشهادة سيد الوصيين علي عليه السلام.

ففي ليلة الواحد والعشرين، جمع أمير المؤمنين عليه السلام أولاده وأهل بيته وودعهم، وكان مما قاله لهم:

«يا أبا محمد ويا أبا عبد الله كأنني بكما وقد

خرجت عليكما من بعدي الفتن من ههنا، فاصبرا

حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين». ثم قال: «يا

أبا عبد الله أنت شهيد هذه الأمة، فعليك بتقوى الله

والصبر على بلائه». ثم أغمى عليه ساعة وأفاق وقال:

«هذا رسول الله صلى الله عليه وآله، وعمي حمزة وأخي جعفر،



وأصحاب رسول الله ﷺ، وكلهم يقولون: عجل
قدمك علينا فإننا إليك مشتاقون».

ثم أدار عينيه في أهل بيته كلهم وقال: «أستودعكم
الله جميعاً، سددكم الله جميعاً، حفظكم الله جميعاً،
خليفتي عليكم الله، وكفى بالله خليفة».

ثم قال: «وعليكم السلام يا رسل ربي».

ثم قال: «لمثل هذا فليعمل العاملون. إن الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون».

وعرق جبينه وهو يذكر الله كثيراً، وما زال يذكر
الله كثيراً ويتشهد الشهادتين.

ثم استقبل القبلة وغمض عينيه ومد رجليه ويديه
وقال: «أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله». ثم التحق بجوار الله تعالى.
وارتفعت الصيحة، وارتجت الكوفة بأهلها، وكثر البكاء



والنحيب والعجيج، وكان يوماً كيوم فقد رسول الله ﷺ .
وعلى القبر الشريف وقف صعصعة بن صوحان
العبدي ينوء بثقل الفجيعة، وثقل هم غربة المؤمنين
بعد أميرهم . وضع صعصعة إحدى يديه على فؤاده،
والأخرى قد أخذ بها التراب يضرب به على رأسه
وهو يقول: «بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين»، ثم
قال: «هنيئاً لك يا أبا الحسن، فلقد طاب مولدك
وقوي صبرك وعظم جهادك، وربحت تجارتك،
وقدمت على خالقك، فتلقاك الله ببشارته، وحفتك
ملائكته، فأكرمك الله بجواره، ولحقت بدرجة أخيك
المصطفى، وشربت بكأسه الأوفى، فاسأل الله أن
يمن علينا باقتفائنا أثرك والعمل بسيرتك، والموالاة
لأوليائك، والمعاداة لأعدائك، وأن يحشرنا في
زمرة أوليائك، فقد نلت ما لم ينله أحد، وأدركت ما
لم يدركه أحد، وجاهدت في سبيل ربك بين يدي



أخيك المصطفى حق جهاده، وقمت بدين الله حق
القيام، حتى أقمت السنن، وأبرت الفتن، واستقام
الإسلام، وانتظم الإيمان، فعليك مني أفضل الصلاة
والسلام، سبقت إلى إجابة النبي ﷺ مقدماً مؤثراً،
وسارعت إلى نصرته، ووقيته بنفسك، ورميت سيفك
ذا الفقار في مواطن الخوف والحذر، قصم الله بك
كل جبار عنيد، وأذل بك كل ذي بأس شديد، وهدم
بك حصون أهل الشرك والكفر والعدوان والردى،
وقتل بك أهل الضلال من العدى، فهنيئاً لك يا أمير
المؤمنين، كنت أقرب الناس من رسول الله ﷺ قرباً،
وأولهم سلماً، وأكثرهم علماً وفهماً، فهنيئاً لك يا أبا
الحسن فوالله لقد كانت حياتك مفاتيح للخير ومغالق
للشر، وإن يومك هذا مفتاح كل شر ومغلق كل
خير». ثم بكى بكاءً شديداً وأبكى كل من كان معه. (١)

(١) المجلسي، البحار، ٤٢/٢٩٥-٢٩٦.



الليلة الثالثة والعشرون من شهر رمضان

(ليلة الجهنّي)

الأعمال الخاصة

الليلة الثالثة والعشرين هي أفضل ليالي القدر على الإطلاق.

وقد حظيت هذه الليلة من رسول الله ﷺ وأهل البيت ﷺ بعناية لم تحظ بها أي ليلة على الإطلاق، فقد روي عن أمير المؤمنين ﷺ أن رسول الله ﷺ، كان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشس وجوهه النيام بالماء، في تلك الليلة، وكانت فاطمة ﷺ، لا تدع أحداً من أهلها ينام تلك الليلة، وتداويهم بقلّة الطعام، وتتأهب لها من النهار، وتقول: «مَحْرُومٌ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا».^(١)

(١) المحدث النوري، مستدرك الوسائل ٧/٤٧٠.



قال الراوي: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إن الجهنني أتى إلى رسول ﷺ فقال له: يا رسول الله إن لي إبلاً وغنماً وغلماً، فأحب أن تأمرني ليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة و ذلك في شهر رمضان، فدعاه رسول الله ﷺ فساره في أذنه. قال: فكان الجهنني إذا كانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلتمته، فكان تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين بالمدينة، فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه.»^(١)

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «إن ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهنني، فيها يفرق كل أمر حكيم، وفيها تثبت البلايا والمنايا والأجال والأرزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها إلى مثلها من الحول..»^(٢).

(١) المحدث النوري، مستدرك الوسائل ٤٧٠/٧.

(٢) الشيخ محمد باقر الملكي، توحيد الإمامية ٣٥٦. نقلاً عن البحار عن دعوات الراوندي.



قال الشيخ المفيد رحمته الله :

«وفي ليلة ثلاث وعشرين منه أنزل الله عز وجل
على نبيه الذكر، وفيها ترجى ليلة القدر.. وهي ليلة
عظيمة الشرف، كثيرة البركات.»^(١)

أما الأعمال الخاصة بالليلة الثالثة والعشرين

فهي :

١- الغسل

وقد ورد التأكيد على أن يتزامن الغسل مع
مغيب الشمس. قال الشيخ المفيد رحمته الله : «وفيها
غسل عند وجوب الشمس».^(٢) أي مغيبها.

٢- الإحياء

قال الشيخ المفيد رحمته الله : «وتحیی هذه الليلة

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٧.

(٢) مسار الشيعة ٢٧.



بالصلاة والدعاء والاستغفار» (١).

وقال السيد ابن طاووس رحمته الله: وأن تحيي بالعبادة كما قدمناه. ومما رويناه في تعظيم فضلها وإحيائها أيضا ما رواه ابن أبي عمير: «مرض أبو عبد الله عليه السلام مرضاً شديداً، فلما كان ليلة ثلاث وعشرين أمر مواليه فحملوه إلى المسجد، فكان فيه ليلته» (٢).

٣- زيارة سيد الشهداء عليه السلام

وهو أفضل أعمال هذه الليلة على الإطلاق، والمراد بزيارته عليه السلام التواجد في كربلاء، إلا أن للزيارة من بُعد أيضاً ثواباً عظيماً فلا ينبغي تركها. فعن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني

(١) مسأّر الشيعة.

(٢) الإقبال ١/٣٨٦.



عَلَيْهِ السَّلَامُ في حديث قال: «من زار الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم، صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبى، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ في تلك الليلة»^(١).

٤- قراءة السور القرآنية الأربع

ومن الأعمال الخاصة بهذه الليلة قراءة أربع سور اثنتين منها من الأعمال الخاصة وهما العنكبوت والروم، واثنتين من الأعمال العامة وهما الدخان والقدر.

٥- الأدعية

أ- الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام: وقد ورد التأكيد على الإكثار من قراءته في مختلف الحالات في كل

(١) الإقبال.



ليلة من شهر الله تعالى وفي هذه الليلة المباركة
بشكل خاص.

قال السيد ابن طاووس رحمته الله: عن الصالحين
عليهم السلام: وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان
قائماً وقاعداً وعلى كل حال، والشهر كله، وكيف
أمكنك، ومتى حضرك في دهرك، تقول بعد تمجيد
الله تعالى والصلاة على النبي وآله عليهم السلام: «اللَّهُمَّ
كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آبائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلياً وَحَافِظاً
وَقائِداً وَناصِراً وَدَلِيلاً وَعَينا حَتَّى تُسَكِنَهُ أَرْضَكَ
طَوْعاً وَتَمَتِّعَهُ فِيها طويلاً»^(١).

ب- دعاء يارب ليلة القدر وهو:

«يا رَبِّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجاعِلِها خيراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،

(١) الإقبال ١/١٩١ وانظر صيغة الدعاء المعروفة في مصباح الشيخ الطوسي رحمته الله ٦٣١-٦٣٢.



وَرَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ،
 وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ،
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ،
 لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ
 وَالْإِلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ،
 وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَأِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ، وَأَسْأَلُكَ
 مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَآيْمَانًا
 يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
 وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّيْلَةَ
 اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ»^(١).

(١) الإقبال ١/٣٧٨. وانظر: الطوسي، المصباح ٦٣٠-٦٣١ باختلاف. مختصراً.



ت- «اللَّهُمَّ امددْ لي في عُمْري، وَاوسعْ لي في رزقي، وَاصحِّ لي جِسْمي، وَابلغني اَملي، وَاِنْ كُنْتُ مِنَ الْاَشْقِيَاءِ فَاْمُحِنِي مِنَ الْاَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ، فَاِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ (يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ)».

ث- «اللَّهُمَّ اياك تعمدت الليلة بحاجتي، وبك انزلت فقري ومسالتي، فلتسعني الليلة رحمتك وعفوك، فانا لرحمتك ارجى مني لعملي، ورحمتك ومغفرتك اوسع من ذنوبي، واقض لي كل حاجة هي لي، بقدرتك على ذلك، وتيسيره عليك. فاني لم اُصِبْ خيراً اِلا منكَ، ولم يصرف عني اُحدٌ سوءاً قطُّ غيرك، وليس لي رجاء لديني دنياي، ولا لاخرتي، ولا ليوم فقري، يوم اُدلِّي في حفرتي،



ويفردني الناس بعملِي، غيرك يا رب العالمين»

ج- ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين: «اللهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كل خير أنزلته في هذه الليلة، أو أنت منزله، من نور تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو رزق تقسمه، أو بلاء تدفعه، أو ضرر تكشفه، واكتب لي ما كتبت لأولائك الصالحين، الذين استوجبوا منك الثواب، وأمنوا برضاك عنهم منك العقاب، يا كريم يا كريم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ذلك. برحمتك يا أرحم الراحمين».

ح- ومن الدعاء في هذه الليلة: «أسألك مسألة المسكين المستكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب البائس الذليل مسألة من خضعت لك ناصيته، واعترف بخطيئته، ففاضت لك عبرته، وهملت لك



دموعه، وضَلَّتْ حيلته، وانقطعت حجته، أن تعطيني
في ليلتي هذه مغفرة ما مضى من ذنوبي، واعصمني
فيما بقي من عمري، وارزقني الحج والعمرة في
عامي هذا، واجعلها حجة مبرورة خالصة لوجهك،
وارزقنيه أبداً ما أبقيتني، ولا تخلني من زيارة
بيتك وزيارة قبر نبيك محمد صلواتك عليه وآله.
إلهي وأسألك أن تكفيني مؤونة خلقك من الجن
والانس، والعرب والعجم، ومن كل دابة أنت آخذ
بناصيتها، إنك على صراط مستقيم. أَللَّهُمَّ اجعل
فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم ومما تفرق من
الأمر الحكيم في هذه الليلة، في القضاء الذي لا
يرد ولا يبدل، أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام،
في عامي هذا، المبرور حجهم، المشكور سعيهم،
المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، وأن تطيل



عمري، وتوسع لي في رزقي، وارزقني ولداً باراً، إنك
على كل شيء قدير، وبكل شيء محيط».

خ- ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين : «اللهم
إني أسألك سؤال المسكين المستكين، وأبتغي
إليك ابتغاء البائس الفقير، وأتضرع إليك تضرع
الضعيف الضرير، وأبتهل إليك ابتهال المذنب
الذليل، وأسألك مسألة من خضعت لك نفسه،
ورغم لك أنفه، وعفّر لك وجهه، وخضعت لك
ناصيته، واعترف بخطيئته، وفاضت لك عبرته،
وانهملت لك دموعه، وضلت عنه حيلته، وانقطعت
عنه حجته، بحق محمد وآل محمد عليك، وبحقك
العظيم عليهم، أن تصلي عليهم كما أنت أهلهم، وأن
تصلي على نبيك وآل نبيك ، وأن تعطيني أفضل ما
أعطيت السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين،



وأفضل ما تعطي الباقين من المؤمنين، وأفضل ما تعطي من تخلقه من أوليائك إلى يوم الدين ، ممن جعلت له خير الدنيا وخير الآخرة، يا كريم يا كريم يا كريم. وأعطني في مجلسي هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا، متقبلاً مبروراً خالصاً لوجهك يا كريم ، وارزقيه أبداً ما أبقيتني، يا كريم يا كريم يا كريم، واكفني مؤونة نفسي، واكفني مؤونة عيالي، واكفني مؤونة خلقك، واكفني شر فسقة العرب والعجم، واكفني شر فسقة الجن والإنس، واكفني شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم».

د- ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين - وقد تقدم نحوه في ليلة تسع عشرة عن مولانا الكاظم عليه السلام



وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَفِيما تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المُحْتَمومَ، وَفِيما تَفَرِّقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ في لَيْلَةِ القَدَرِ، مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ في عامي هذا المَبْرورِ حَجَّهِمُ المَشْكورِ سَعِيهِمُ، المَغْفُورِ دُؤُوبِهِمُ، المَكْفَرِ عَنْهُمُ سَيِّئَاتِهِمُ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمري وَتُوسِّعَ لي في رِزقي».

ر- دعاء الإمام الحسن بن علي عليه السلام في ليلة القدر: «يا باطناً في ظُهورِهِ، ويا ظاهراً في بَطُونِهِ ويا باطناً لَيْسَ يَخْفَى، ويا ظاهراً لَيْسَ يُرَى، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيُونِيَّةِ مَوْصُوفٍ وَلا حَدِّ مَحْدُودٍ، ويا غائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ، ويا شاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطَلَّبُ فيصَابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمابَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْنٍ، لا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ وَلا بِحَيْثٍ، أَنْتَ نُورٌ



النُّورِ وَرَبِّ الأَرْبَابِ، أَحَطَّتْ بِجَمِيعِ الأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ . ثمَّ تدعو بما تشاء».

٦- الصلوات

أ- صلاة مائة ركعة

بالحمد مرة والتوحيد عشراً، وقيل بالقدر عشراً، والأول أرجح، وهي من الأعمال العامة لليالي القدر، ولكن ورد الحث عليها في هذه الليلة بشكل خاص.

عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: «صل في العشرين من شهر رمضان ثمانياً بعد المغرب، واثنى عشرة ركعة بعد العتمة، فإذا كانت الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فصل مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات، قال



قلت: جعلت فداك فإن لم أقو قائماً؟ قال:
فجالساً، قلت: فإن لم أقو جالساً؟ قال: فصل
وأنت مستلق على فراشك»^(١).

ب - صلاة ثماني ركعات

عن رسول الله ﷺ: «ومن صلى ليلة ثلاث وعشرين
من شهر رمضان ثماني ركعات (بما تيسر) فتحت له
أبواب السماوات السبع واستجيب دعاؤه»^(٢).

اليوم الأخير، وليلة العيد

١ - فضل ليلة العيد

- عن رسول الله ﷺ، في حديث طويل: «إِذَا
كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ، وَهِيَ تَسْمَى لَيْلَةَ الْجَوَائِزِ،
أَعْطَى اللَّهُ الْعَامِلِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

(١) الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ، تهذيب الأحكام ٣/٦٤.

(٢) الحر العاملي، وسائل الشيعة ٨/٤٠. والكفعمي، البلد الأمين ١٧٦.



- وقال الإمام الصادق عليه السلام : «ليلة الفطر، الليلة التي يستوفي فيها الأجير أجره». (١)
- قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام : إن الناس يقولون إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر؟ فقال يا حسن ان الكارجار (أي العامل) انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد». (٢)

٢- أعمال ليلة العيد

ذكر العلماء بناء على ماورد في الروايات أعمال

هذه الليلة كما يلي:

الأول: الغسل

- قال الشيخ المفيد رحمته الله : «وغسل ليلة الفطر

(١) الشيخ الصدوق، الهداية ٢١٠.

(٢) البحراني، الحدائق الناضرة ٤/١٩١



سُنَّة^(١) وقال في مكان آخر: والغسل أيضا سنة
عند انقراضه (الشهر) في ليلة الفطر وهي الليلة
التي يعطى فيها العامل أجره»^(٢).

وقال الشيخ الطوسي رحمته الله: «ويستحب الغسل
في هذه الليلة بعد غروب الشمس»^(٣).

الثاني: الإحياء

عن رسول الله ﷺ: «من أحيأ ليلة العيد لم
يمت قلبه يوم يموت القلوب»^(٤).

وعن أبي عبد الله الإمام الصادق عن أبيه عن
علي عليه السلام قال: «كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال
في السنة وهي: أول ليلة من رجب، وليلة النصف

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، المقنعة ٥١.

(٢) الشيخ المفيد رحمته الله ٣١١.

(٣) الشيخ الطوسي رحمته الله، مصباح المتهدج ٦٤٨.

(٤) الراوندي، الدعوات ٢٧٩.



من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر». (١)

وفي فقه الإمام الرضا عليه السلام: «اجتهدوا في ليلة

الفطر في الدعاء والسهر». (٢)

الثالث: ذكر في السجود بعد المغرب

قال الشيخ الطوسي رحمته الله: ومن السنة أن يقول

عقيب صلاة المغرب ليلة الفطر وهو ساجد: «يا ذا

الجلال والاکرام ، يا مصطفىاً محمداً وناصره، صل

على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب أذنبته

ونسيتته أنا وهو عندك في كتاب مبين . ثم يقول :

أتوب إلى الله» مائة مرة. (٣)

الرابع: التكبير

وهو ذكر خاص يكرر في أربعة أوقات بعد صلاة

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، المقنعة ٥١.

(٢) ابن بابويه، فقه الرضا عليه السلام ٢٠٦.

(٣) الشيخ الطوسي رحمته الله، مصباح المتهدد ٦٤٨.



المغرب والعشاء وصلاة الصبح من يوم العيد وبعد صلاة العيد.

وقال الشيخ المفيد رحمته الله: التكبير عند الفراغ من فرض المغرب، وانتهائه عند الفراغ من صلاة العيد من يوم الفطر، فيكون ذلك في عقب أربع صلوات. وشرحه أن يقول المصلي عند السلام من كل فريضة: «الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر، الحمد لله على ما هدانا، وله الشكر على ما أولانا» فبذلك ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وجاءت الأخبار بالعمل به عن الصادقين من عترته عليهم السلام. (١)

الخامس: زيارة الامام الحسين عليه السلام

قال الشيخ الطوسي رحمته الله:

(١) الشيخ المفيد رحمته الله، مسار الشيعة ٢٩.



ويستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر
ويوم الفطر، وروي في ذلك فضل كبير. ^(١)

السادس: قراءة ثلاث سور والاستغفار

وروي أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة
الأنعام، والكهف، وياسين، ويقول : مائة مرة :
أستغفر الله وأتوب إليه. ^(٢)

السابع: الصلوات

١- عشر ركعات: صلاة يؤتى بها في الليلة الأخيرة
ليقبل الله تعالى عمل شهر رمضان كله أكد
عليها السيد ابن طاووس والشيخ الكفعمي
والمحدث القمي رحمهم الله تعالى وهي مروية
عن النبي ﷺ قال : «من صلى ليلة عيد الفطر

(١) الشيخ الطوسي رحمته الله، مصباح المتعبد ٦٦٥.

(٢) الإقبال ٤١٩/١.



عشر ركعات بالحمد مرة والاخلاص عشر مرات ، ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله الف مرة . بعد الفراغ، ويقول في سجدة الشكر: يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والاکرام ، يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما، يا ارحم الراحمين ، يا اله الأولين والآخرين، اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي . لم يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه»^(١).

٢- ست ركعات: عن النبي ﷺ انه قال : «من

صلى ليلة العيد ست ركعات ، يقرء في كل ركعة خمس مرات (قل هو الله أحد) الا شفيع

(١) الإقبال ١/ ٤٦٠.



في أهل بيته كلهم ، وان كانوا قد وجبت لهم
النار» - الخبر^(١) .

٣- عن رسول الله ﷺ : «ومن صلى ليلة ثلاثين
من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد
ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة ختم الله له
بالرحمة»^(٢) .

٤- ركعتان: قال الشيخ المفيد رَحِمَهُ اللهُ : ويستحب أن
يصلى ليلة الفطر ركعتان، يقرأ في الاولى منهما
« الحمد» و «قل هو الله أحد» ألف مرة ، وفي
الثانية « الحمد» و « قل هو الله أحد» مرة واحدة،
فقد روي عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله

(١) الإقبال ١/٤٥٩ .

(٢) الحر العاملي، وسائل الشيعة ٤١/٨ . والكفعمي، البلد الأمين ١٧٦ .



عليه وآله أنه قال : «من صلى هاتين الركعتين
في ليلة الفطر لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه»^(١).

وقال الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ :

ويستحب أيضاً أن يصلي بعد الفراغ من جميع
صلواته في هذه الليلة، ركعتين يقرأ في الأولى
منهما الحمد مرة ، وألف مرة قل هو الله أحد، وفي
الركعة الثانية الحمد مرة، ومرة قل هو الله أحد.

أضاف : ويستحب أن يدعو بعدها بهذا الدعاء :

«يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا الله، يا رحيم يا
الله، يا ملك يا الله، يا قدوس يا الله، يا سلام يا الله، يا
مؤمن يا الله، يا مهيمن يا الله، يا عزيز يا الله، يا جبار
يا الله، يا متكبر يا الله، يا خالق يا الله، يا باري يا الله،
يا مصور يا الله ، يا عالم يا الله، يا عظيم يا الله، يا عليم

(١) الشيخ المفيد رَحِمَهُ اللهُ، المقنعة ١٧١.



يا الله، يا كريم يا الله، يا حلیم يا الله، يا حكيم يا الله
، يا سمیع يا الله، يا بصیر يا الله، يا قريب يا الله، يا
مجيب يا الله، يا جواد يا الله، يا ماجد يا الله، يا ملئ
يا الله، يا وفي يا الله، يا مولى يا الله، يا قاضي يا الله، يا
سريع يا الله، يا شديد يا الله، يا رؤوف يا الله، يا رقيب
يا الله، يا مجيد يا الله، يا حفيظ يا الله، يا محيط يا
الله، يا سيد السادة يا الله، يا أول يا الله، يا آخر يا
الله، يا ظاهر يا الله، يا باطن يا الله، يا فاخر يا الله، يا
قاهر يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله،
ودود يا الله، يا نور يا الله، يا رافع يا الله، يا مانع يا الله،
يا دافع يا الله، يا فاتح يا الله، يا نفاع يا الله، يا جليل
يا الله، يا جميل يا الله، يا شهيد يا الله، يا شاهد يا
الله، يا مغيث يا الله، يا حبيب يا الله، يا فاطر يا الله، يا
مطهر يا الله، يا ملك يا الله، يا مقتدر يا الله، يا قابض



يا الله، يا باسط يا الله، يا محيي يا الله، يا مميت يا
الله، يا باعث يا الله، يا وارث يا الله، يا معطي يا الله، يا
مفضل يا الله، يا منعم يا الله، يا حق يا الله، يا مبين يا
الله، يا طيب يا الله، يا محسن يا الله، يا مجمل يا الله،
يا مبدئ يا الله، يا معيد يا الله، يا باري يا الله، يا بديع
يا الله، يا هادي يا الله، يا كافي يا الله، يا شافي يا الله،
يا علي يا الله، يا عظيم يا الله، يا حنان يا الله، يا منان
يا الله، يا ذا الطول يا الله، يا متعالى يا الله، يا عدل
يا الله، يا ذا المعارج يا الله، يا صدق يا الله، يا ديان
يا الله، يا باقى يا الله، يا واقى يا الله، يا ذا الجلال يا
الله، يا ذا الاكرام يا الله، يا محمود يا الله، يا معبود يا
الله، يا صانع يا الله، يا معين يا الله، يا مكوّن يا الله، يا
فَعّال يا الله، يا لطيف يا الله، يا جليل يا الله، يا غفور
يا الله، يا شكور يا الله، يا نور يا الله، يا قدير يا الله، يا



رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله،
يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، يا رباه يا الله،
يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، أسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد وتمن عليّ برضاك، وتعفو عني
بحلمك، وتوسّع علي من رزقك الحلال الطيب من
حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، فإني عبدك
ليس لي أحد سواك ولا أحد أسأله غيرك يا أرحم
الراحمين، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله العليّ».

ثم تسجد وتقول : «يا الله يا الله، يا رب يا الله، يا
رب يا الله، يا رب يا الله، يا رب يا رب يا رب، يا منزل
البركات، بك تنزل كل حاجة، أسألك بكل اسم في
مخزون الغيب عندك والأسماء المشهورات عندك
المكتوبة على سرادق عرشك أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تقبل مني شهر رمضان وتكتبني من



الوافدين إلى بيتك الحرام وتصفح لي عن الذنوب
العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن».

واغتسل في آخر الليل، واجلس في مصلاك
إلى طلوع الفجر، واستفتح خروجك بالدعاء إلى
أن تدخل مع الامام في الصلاة، فتقول: «اللَّهُمَّ،
إليك وجهت وجهي وإليك فوضت أمري وعليك
توكلت، اللَّهُ أكبر على ما هدانا، اللَّهُ أكبر إلينا
ومولانا، اللَّهُ أكبر على ما أولانا وحسن ما أبلانا، اللَّهُ
أكبر ولينا الذي اجتباننا، اللَّهُ أكبر ربنا الذي برأنا، اللَّهُ
أكبر الذي خلقنا وسوانا اللَّهُ أكبر ربنا الذي أنشأنا،
اللَّهُ أكبر الذي بقدرته هدانا، اللَّهُ أكبر الذي بدينه
حبانا، اللَّهُ أكبر الذي من فتنته عافانا، اللَّهُ أكبر الذي
بالاسلام اصطفانا، اللَّهُ أكبر الذي فضلنا بالاسلام
على من سوانا، اللَّهُ أكبر وأكبر سلطانا، اللَّهُ أكبر



وأعلى برهانا، الله أكبر وأجل سبحانا، الله أكبر وأقدم
إحسانا، الله أكبر وأعز أركانا، الله أكبر وأعلى مكانا،
الله أكبر وأسنى شأننا، الله أكبر ناصر من استنصر، الله
أكبر ذو المغفرة لمن استغفر، الله أكبر الذي خلق
وصور، الله أكبر الذي أمات فأقبر، الله أكبر الذي
إذا شاء أنشر، الله أكبر أقدس من كل شئ وأظهر،
الله أكبر رب الخلق والبر والبحر، الله أكبر كلما
سبح الله شئ وكبر وكما يحب الله أن يكبر، اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك ووصفيك
وحبيبك ونجيك وأمينك ونجيبك وصفوتك من
خلقك وخليلك وخاصتك وخالصتك وخيرتك
من خلقك، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
الذي هديتنا به من الضلالة، وعلمتنا به من الجهالة
وبصرتنا به من العمي وأقمتنا به على المحجة



العظمى وسبيل التقوى وأخرجتنا به من الغمرات
إلى جميع الخيرات وأنقذتنا به من شفا جرف
الهلكات ، أَللّهُم صل على محمد وال محمد أفضل
وأكمل وأشرف وأكبر وأطهر وأطيب وأتم وأعم وأعز
وأزكى وأنمى وأحسن وأجمل ما صليت على أحد
من العالمين ، أَللّهُم شرف مقامه في القيمة وعظم
على رؤوس الخلائق حاله، أَللّهُم اجعل محمداً وآل
محمد يوم القيامة أقرب الخلق منك منزلة وأعلامهم
مكاناً وأفسحهم لديك مجلساً وأعظمهم عندك شرفاً
وأرفعهم منزلاً، أَللّهُم صل على محمد وآل محمد
وعلى أئمة الهدى والحجج على خلقك والأدلاء على
سنتك، والباب الذي منه يؤتى، والتراجمة لوحيك
المستنين بسنتك الناطقين بحكمتك الشهداء
على خلقك، أَللّهُم اشعب بهم الصدع وارفق بهم



الفتق، وأمت بهم الجور وأظهر بهم العدل، وزين بطول بقائهم الأرض، وأيدهم بنصرك وانصرهم بالرعب، وقو ناصرهم واخذل خاذلهم ودمدم على من نصب لهم ودمر على من غشمهم، وافضض بهم رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنن والمتعززين بالباطل، وأعز بهم المؤمنين وأذل بهم الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين في مشارق الأرض ومغاريها يا أرحم الراحمين. اللهم وصل على جميع المرسلين والنبیین الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك الموثیق بالطاعة ودعوا العباد إليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الأذى والتكذیب في جنبك، اللهم صل على محمد وعليهم وعلى ذراريهم وأهل بيوتاتهم وأزواجهم وجميع أشياعهم وأتباعهم من المؤمنين



والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات، والسلام عليهم جميعاً في هذه الساعة
وفي هذا اليوم ورحمته وبركاته، اللَّهُمَّ اخصص أهل
بيت نبيك محمد المباركين السامعين المطيعين
لك الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً
بأفضل صلواتك ونوامي بركاتك والسلام عليهم
ورحمة الله وبركاته»^(١).

الثامن: الأدعية الخاصة

ومنها: «اللَّهُمَّ إنك أرحم الراحمين لا إله إلا أنت،
تفضلت علينا فهديتنا، ومننت علينا فعرفتنا، وأحسن
إلينا فأعنتنا على أداء ما افترضت علينا من صيام
شهرك شهر رمضان. فلك الحمد بمحامدك كلها على
جميع نعمائك كلها، حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب

(١) الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ، مصباح المتعبد ٦٤٩-٦٥٠.



وترضى . وهذا آخر يوم من شهر رمضان فإذا انقضى
فاختمه لنا بالسعادة والرحمة والمغفرة، والرزق الواسع
الكثير الطيب، الذي لا حساب فيه ولا عذاب عليه،
والبركة والفوز والفوز بالجنة، والعشق من النار، ولا
تجعله آخر العهد منه، وأهله علينا بأفضل الخير والبركة
والسرور عليّ وعلى أهلي ووالديّ وذريتي يا كريم .
اللّهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم، فأعوذ
بوجهك الكريم أن تغيب الشمس من هذا اليوم، أو
يطلع الفجر من هذه الليلة، ولك قبلي ذنب أو تبعة،
تريد أن تعذبني عليها يوم ألقاك . أي ملين الحديد
لداود، أي كاشف الكرب العظيم عن أيوب، صل
على محمد وعلى أهل بيت محمد وهب لي فكاك
رقبتي من النار وكل تبعة وذنب لك قبلي، واختم



لي بالرضا والجنة. يا الله يا أرحم الراحمين، صل
على محمد وعلى أهل بيته المباركين الأخيار وسلم
تسليماً»^(١).

التاسع: وداع شهر رمضان المبارك

وقد وردت عدة أدعية لذلك أحسنها كما
عبر المحدث القمي رحمه الله الدعاء الخامس
والأربعون من الصحيفة السجادية.

العاشر: دعاء ختم القرآن

من وَفَّقه الله تعالى لختمه من القرآن الكريم، أو
أكثر، فليقرأ أدعية ختم كتاب الله تعالى وعهده إلى
خلقه.

قال السيد ابن طاووس رحمته الله: ومنها (أي مهام هذا
اليوم): دعاء ختم القرآن: فلا أقل أن يكون قد ختم

(١) الإقبال ٤٤٦-٤٤٧. وقد أورد المحدث القمي بعض هذه الأدعية.



واحدة في طول شهر رمضان ، كما تقدم ذكره في بعض الأخبار. ^(١) ثم أورد دعاء الإمام السجاد عليه السلام الوارد في الصحيفة السجادية «عند ختم القرآن». ^(٢) قال المحدث القمي رحمته الله : ويختتم القرآن غالباً في هذا اليوم - أي في اليوم الأخير - فينبغي أن يدعى عند الختم بالدعاء الثاني والأربعين من الصحيفة السجادية وإن شاء أن يدعو بهذا الدعاء الوجيز عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: «اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصْرِي، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ».. ^(٣)

(١) الإقبال ٤٤٩.

(٢) الإقبال ٤٤٩ فما بعدها.

(٣) المحدث القمي، مفاتيح الجنان



يوم العيد

وأعماله:

١- الغسل

قال السيد ابن طاووس رحمته الله: أعلم أنه ينبغي ابتداء هذا اليوم بالغسل، لما رويناه باسنادنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الغسل يوم الفطر سنة»، فإذا هممت بذلك فقل: «اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم»، فإذا فرغت من الغسل فقل: «اللهم اجعله كفارة لذنوبي، وطهرني ديني، اللهم اذهب عني الدنس». (١).

٢- صلاة الفجر

تتميز صلاة الفجر يوم العيد بالتكبير بعدها

(١) الإقبال ٤٦٦-٤٦٧.



كما مر في مستحبات ليلة العيد، وبتعقيب خاص
بها على ما نص عليه السيد ابن طاووس رحمته الله في
الإقبال، وهو نفسه الدعاء الذي يأتي عن الشيخ
الطوسي رحمته الله تحت عنوان «التوجه إلى المصلى»
أنه يدعى به بعد صلاة العيد.

قال الشيخ الطوسي رحمته الله :

فإذا أصبح يوم الفطر يستحب له أن يغتسل،
ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد ويلبس
أطهر ثيابه، ويمس شيئاً من الطيب جسده.. ثم
يخرج إلى المصلى بسكينة ووقار لصلاة العيد. (١)

٣- دعاء الندبة

ويستحب في يوم العيد قراءة دعاء الندبة الذي
ورد أنه يقرأ في الأعياد الأربعة، الفطر والأضحى

(١) الشيخ الطوسي رحمته الله، مصباح المتهجد ٦٥٣.



والغدِير ويوم الجمعة، وهو من تعابير الأدب مع ولي
الله تعالى، ووصي رسوله ﷺ.

وبعد أن أورد السيد ابن طاووس رَحِمَهُ اللهُ الدُّعَاءَ فِي
الإِقْبَالِ قَالَ :

فإذا فرغت من الدعاء، فتأهب للسجود بين
يدي مولاك، وقل ما رويناه بأسنادنا الى أبي عبد
الله ﷺ قال : إذا فرغت من دعاء العيد المذكور
ضع خدك الأيمن على الأرض وقل : «سَيِّدِي
سَيِّدِي، كم عتيق لك، فاجعلني ممن أعتقت،
سَيِّدِي سَيِّدِي، وكم من ذنب قد غفرت، فاجعل
ذنبي في من غفرت، سَيِّدِي سَيِّدِي، وكم من حاجة
قد قضيت، فاجعل حاجتي فيما قضيت، سَيِّدِي
سَيِّدِي، وكم من كربة قد كشفت، فاجعل كربتي
فيما كشفت. سَيِّدِي سَيِّدِي، وكم مستغيثٍ قد



أعثت، فاجعلني في من أعثت، سيدي سيدي كم
من دعوة قد أجبت، فاجعل دعوتي في ما أجبت،
سيدي سيدي، إرحم سجودي في الساجدين،
وارحم عبرتي في المستعبرين، وارحم تضرعي
فيمن تضرع من المتضرعين. سيدي سيدي، كم
من فقير قد أغنيت، فاجعل فقري في ما أغنيت،
سيدي سيدي، إرحم دعوتي في الداعين، سيدي
وإلهي أسأت وظلمت وعملت سوءاً، واعترفت
بذنبي، وبئس ما عملت، فاغفر لي يا مولاي، أي
كريم أي عزيز أي جميل».^(١)

٤- زكاة الفطرة

وتسمى أيضاً زكاة البدن، وهي حوالي ثلاث
كيلوات من المواد الغذائية الأساسية، أو ثمنها

(١) الإقبال ١/٥١٣-٥١٤.



بالشروط المقررة في الرسائل العملية.
ويمتد وقت إخراجها إلى الظهر، ولكن ينبغي
عزلها قبل الخروج إلى الصلاة.

عن الإمام الصادق عليه السلام : «إن من تمام الصوم
إعطاء الزكاة - يعني الفطرة - كما ان الصلاة على
النبي صلى الله عليه وآله تمام الصلاة، لأنه من صام ولم يؤد
الزكاة فلا صوم له إذا تركها متعمداً، ولا صلاة له
إذا ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، لأن الله عزوجل قد
بدأ بها قبل الصوم، وقال: قد أفلح من تزكى. وذكر
اسم ربه فصلي». (1)

هـ - التوجه إلى المصلى

قال الشيخ الطوسي رحمته الله :

فإذا توجهت إلى المصلى، فادع بهذا الدعاء :

(1) الإقبال 1/ 465.



«اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وطلب جوائزه وفواضله ونوافله فإليك يا سيدي وفادتي وتهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفقك وجوائزك ونوافلك، فلا تخيب اليوم رجائي يا مولاي، يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم أتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاة مخلوق رجوتها ولكن أتيتك مقراً بالظلم والإساءة لا حجة لي ولا عذر فأسألك يا رب أن تعطيني مسألتي وتقلبني برغبتني ولا تردني مجبوهاً ولا خائباً يا عظيم يا عظيم يا عظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي العظيم لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته وتغسلني فيه من جميع ذنوبي وخطاياي وزدني من فضلك إنك أنت الوهاب».



٦- صلاة العيد

صلاة العيد وهي ركعتان يقرأ في الأولى الحمد
وسورة الاعلى، ويكبر بعد القراءة خمس تكبيرات
وتقنت بعد كل تكبيرة فتقول :

«اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ
وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَى
وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً
وَشَرَفاً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكُ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ».



ثم تكبّر السادسة وتركع وتسجد، ثم تنهض
للركعة الثانية، فتقرأ فيها بعد الحمد سورة والشمس،
ثم تكبّر أربع تكبيرات تقنت بعد كل تكبيرة وتقرأ
في القنوت ما مرّ، فاذا فرغت كبّرت الخامسة
فركعت وأتممت الصّلاة وسبّحت بعد الصّلاة
تسبيح الزّهراء عليهنّ السّلام .

٧- الدعاء بعد صلاة العيد

وأورد الشيخ صلاة العيد ثم قال :

فإذا سلّم عقب بتسبيح الزّهراء عليهنّ السّلام وما خف

عليه من الدعاء ثم يدعو بهذا الدعاء .

«اللّهم إني توجهت إليك بمحمد أمامي وعلي
من خلفي وأمتي عن يميني و شمالي أستتر بهم
من عذابك وسخطك وأتقرب إليك زلفى لا أجد
أحدا أقرب إليك منهم، فهم أمتي فأمن بهم خوفي



من عذابك وسخطك وأدخلني برحمتك الجنة في
عبادك الصالحين، أصبحت بالله مؤمنا موقنا مخلصا
على دين محمد وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى
دين الأوصياء وسنتهم، أمنت بسرهم وعلاانيتهم
وأرغب إلى الله تعالى فيما رغبوا فيه، وأعوذ بالله من
شر ما استعاذوا منه، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم، توكلت على الله حسبي الله
ومن يتوكل على الله فهو حسبه، أَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ
فَأُرِدْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي . أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قَلْتَ
فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ وَقَوْلِكَ الْحَقَّ وَوَعَدَكَ
الصَّدَقَ : شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ، فَعَظُمْتَ شَهْرَ
رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ
بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ



ولياليه وقد صرت منه إلى ما أنت أعلم به مني، و
أسألك يا إلهي بما سألك به ملائكتك المقربون
وأنبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون أن تصلي
على محمد وال محمد وأن تقبل مني كل ما تقربت
به إليك فيه، وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول
تقربي وقرباتي واستجابة دعائي، وهب لي من لذك
رحمة وأعتق رقبتي من النار وأمني يوم الخوف
من كل الفزع ومن كل هول أعدده ليوم القيامة،
أعوذ بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك، وبحرمة
الأوصياء أن يتصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد
أن تؤاخذني بها أو خطيئة تريد أن تقتصها مني لم
تغفرها لي، أسألك بحرمة وجهك الكريم يا لا إله
إلا أنت بلا إله إلا أنت أن ترضى عني وإن كنت
قد رضيت عني فزد فيما بقي من عمري رضى،



وإن كنت لم ترض عني فمن الآن فارض عني يا سيدي ومولاي الساعة الساعة الساعة، واجعلني في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا المجلس من عتقائك من النار عتقاً لا رق بعده . اللهم إني أسألك بحرمة وجهك الكريم أن تجعل يومي هذا خير يوم عبدتك فيه منذ أسكنتني الأرض أعظمه أجراً وأعمه نعمة وعافية وأوسع رزقاً وأبتله عتقاً من النار وأوجبه مغفرة وأكمله رضواناً وأقربه إلى ما تحب وترضى . اللهم لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وارزقني العود فيه ثم العود فيه حتى ترضى وترضى كل من له قبلي تبعة ولا تخرجني من الدنيا إلا وأنت عني راض، اللهم اجعلني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المستجاب دعاؤهم



المحفوظين في أنفسهم و أديانهم و ذراريتهم و أموالهم
و جميع ما أنعمت به عليهم . اللهم اقلبني من
مجلسي هذا وفي يومي هذا وفي ساعتى هذه مفلاًحاً
منجماً مستجاباً دعائى مرحوماً صوتى مغفوراً ذنبى
، اللهم واجعل فيما شئت و أردت و قضيت و حتمت
و أنفذت أن تطيل عمري و أن تقوي ضعفى و أن تجبر
فاقتى و أن ترحم مسكنتى و أن تعز ذلى و تؤنس
وحشتى و أن تكثر قلتي و أن تدر رزقى فى عافية
ويسر و خفض عيش و تكفينى كل ما أهمنى من أمر
آخرتى و دنياى و لا تكلنى إلى نفسى فأعجز عنها
و لا إلى الناس فى رفضونى و عافنى فى بدنى و أهلى
و وولدى و أهل مودتى و جيرانى و إخوانى و ذريتى و أن
تمن على بالأمن أبداً ما أبقيتنى ، توجهت إليك
بمحمد و آل محمد ﷺ و قدمتهم إليك أمامى



وأمام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسألتي فاجعلني
بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين فإنك
مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بها السعادة إنك
على كل شيء قدير ، فإنك وليي ومولاي وسيدي
وربي وإلهي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضع
شكواي ومنتهى رغبتني فلا يخيبن عليك دعائي يا
سيدي ومولاي ، ولا يبطلن طمعي ورجائي لديك ،
فقد توجهت إليك بمحمد وآل محمد صلى الله
عليه وعليهم وقدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي
وطلبتي وتضرعي ومسألتي ، واجعلني بهم وجيهاً
في الدنيا والآخرة ومن المقربين إليك فإنك مننت
علي بمعرفتهم فاختم لي بها السعادة. إنك على
كل شيء قدير. أَللّهُم ولا تبطل عملي ورجائي يا إلهي
ومسألتي ، واختم لي بالسعادة والسلامة والإسلام



والأمن والإيمان والمغفرة والرضوان والشهادة
والحفظ يا منزولا به كل حاجة يا الله يا الله يا الله،
أنت لكل حاجة فتول عاقبتها ولا تسلط علينا أحداً
من خلقك بشيء لا طاقة لنا به من أمر الدنيا وفرغنا
لأمر الآخرة يا ذا الجلال والإكرام ، صل على
محمد وآل محمد ، وبارك على محمد وآل محمد
وتحنن على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت
وباركت وترحمت وسلمت وتحننت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد»^(١).

(١) الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ ، مصباح المتعبد ٦٥٤-٦٥٨ .



قد عفوتُ عنكم فهل عفوتُم عني؟



عن محمد بن عجلان قال : سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول :

كان عليُّ بن الحسين عليه السلام إذا دَخَلَ شَهْرُ
رمضان لا يَضْرِبُ عَبْدًا له ولا أُمَّةً، وكان إذا أذنب
العبدُ والأمةُ يَكْتُبُ عندهُ : أذنبَ فلان، أذنبتُ فلانة
يومَ كذا وكذا، ولم يُعاقِبْهُ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمُ الأَدَبُ .
حتَّى إذا كان آخرَ لَيْلَةٍ من شهرِ رَمَضانِ دعاهُم
وَجَمَعَهُم حَوْلَهُ، ثُمَّ أَظْهَرَ الكِتابَ، ثُمَّ قال :

«يا فلان فَعَلْتَ كذا وكذا، ولم أُوذِّبْكَ، أَتَذْكُرُ ذلك؟»



فيقول: بلى يا ابن رسول الله.

حتى يأتي على آخرهم ويُقَرَّرَهم جميعاً، ثم يقوم
وسَطَهُم وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِرفَعُوا أصواتكم، وقولوا:

يا عليّ بن الحسين، إِنَّ رَبَّكَ قَدْ أَحصى عَلَيْكَ
كُلَّما عَمِلْتَ كَما أَحصىتَ عَلينا كُلَّما عَمَلنا، وَلَدَيهِ
كِتابٌ يَنْطِقُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ لا يُغادرُ صَغيرةً ولا كَبيرةً
مَما أَتيتَ إِلاَّ أَحصاهَا، وَتَجِدُ كُلَّما عَمِلْتَ لَدَيهِ
حَاضِراً كَما وَجَدنا كُلَّما عَمَلنا لَدَيْكَ حَاضِراً، فاعْفُ
وَاصْفَحْ كَما تَرجو مِنَ المَلِيكِ العَفو، وَكَما تُحِبُّ
أَنْ يَعمِفَ المَلِيكُ عَنكَ، فاعْفُ عَنّا تَجِدُهُ عَفواً، وَبِكَ
رَحيماً، وَلَكَ غَفوراً، وَلا يَظلمُ رَبُّكَ أَحداً. كَما لَدَيْكَ
كِتابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلينا لا يُغادرُ صَغيرةً ولا كَبيرةً
مَما أَتيناها إِلاَّ أَحصاهَا، فاذْكر يا عَلِي بنِ الحُسَينِ
ذُلَّ مَقامِكَ بَينَ يَدَي رَبِّكَ الحَكَمَ العَدلِ، الَّذي لا



يَظْلِمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، وَيَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا وَشَهِيدًا، فَاعْفُ وَاصْفَحْ يَعْفُ
عَنْكَ الْمَلِكُ وَيَصْفَحُ فَإِنَّهُ يَقُولُ: وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا
أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ». قَالَ: وَهُوَ ينادي بذلك
على نفسه ويلقنهم، وهم ينادون معه، وهو واقف
بينهم يبكي وينوح ويقول:

«رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا
أَنْفُسَنَا، فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ، فَاعْفُ
عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ
لَا نَرُدَّ سَأئِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ أَتَيْتَنَا سُؤلاً وَمَسَاكِينَ،
وَقَدْ أَنْحَنَّا بِفَنَائِكَ وَبِبَابِكَ نَطْلُبُ نَائِلَكَ وَمَعْرُوفَكَ
وَعَطَاءَكَ فَاْمُنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَيِّبْنَا، فَإِنَّكَ أَوْلَى
بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ. إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْنِي
إِذَا كُنْتُ مِنْ سُؤْلكَ، وَوَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْنِي



بَأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمَ». ثم يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ ويقول: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَهَلْ عَفَوْتُمْ عَنِّي وَمِمَّا كَانَ مِنِّي إِلَيْكُمْ مِنْ سُوءِ مَلَكَتِهِ؟ فَإِنِّي مَلِيكُ سُوءٍ، لَتَيْمٌ ظَالِمٌ مَمْلُوكٌ لِمَلِيكٍ كَرِيمٍ جَوَادٍ عَادِلٍ مُحْسِنٍ مُتَفَضِّلٍ». فيقولون: قد عفونا عنك يا سيدنا وما أسأت.

فيقول ﷺ لهم: قولوا: «اللهم اعفُ عن علي بن الحسين كما عفى عَنَّا، وَأَعْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كما أَعْتَقَ رِقَابَنَا مِنَ الرَّقِّ» فيقولون ذلك.

فيقول ﷺ: «اللهم آمين يا ربَّ العالمين، إِذْهَبُوا فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ وَأَعْتَقْتُ رِقَابَكُمْ رَجَاءً لِلْعَفْوِ عَنِّي وَعَتَقِ رِقَبَتِي». فيعتقهم، فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في أيدي الناس. (١)

(١) الصحيفة السجادية (ابطحي) - الإمام زين العابدين ﷺ - ص ٢٨٥ - ٢٨٧



وداع شهر رمضان



ها هو شهرُ الله تعالى قد انقضى ؟
والقلبُ يتفطرُ أسىً وحسرةً وندماً على ضياع
هذا الموسم الربّاني الفريد..
والقلقُ يتملكُ الروحَ خوفاً من أن نكون من
المطرودين عن باب الكرم الالهي..
فليس بعدَ شهرِ الله شفيحٌ يُرجى إلا كرمُ الحبيب
المصطفى وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم
والذي هو مظهرُ كرمِ الله تعالى..
ولسانُ الحالِ يُردّدُ كلماتِ سيّد الساجدين



عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وداع شهر الله الأكبر:

«فنحن مودِّعوه ودَاع من عَزَّ فِرَاقُه علينا، وغَمَّنَا
وأوحَشَنَا انصرافُه عَنَّا..

فنحن قائلون:

السلام عليك يا شهرَ اللهِ الأكبر..

السلام عليك من أليفِ أنسٍ فسَّر..

السلام عليك من مُجاوِرٍ رَقَّت فيه القلوب
وقلَّت فيه الذُّنوب..

السلام عليك من ناصرٍ أعانَ على الشيطان
وصاحبٍ سهَّلَ سُبُلَ الإِحسان..

السلام عليك ما أكثرَ عِتْقَاءَ اللهِ فيك، وما أسعد
من رَعَا حُرْمَتَكَ بِكَ..

السلام عليك ما كانَ أمْحَاكَ للذُّنوبِ وأَسْتَرَكَ
لأنواعِ العُيُوبِ..



السلام عليك من مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ
عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ..

السلام عليك ما كان أَحْرَصْنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ
وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ..

السلام عليك وعلى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمْنَا
وعلى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِّبْنَا..»^(١).

(١) الصحيفة السجادية (ابطحي) - الإمام زين العابدين (ع)



يَوْمٌ يُثَابُ فِيهِ الْمُحْسِنُونَ وَيَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطَلُونَ



خطب أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الفطر فقال:
«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يُثَابُ فِيهِ الْمُحْسِنُونَ
وَيَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطَلُونَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِيَوْمِ قِيَامَتِكُمْ.
فَاذْكُرُوا بِخُرُوجِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ إِلَى مُصَلَّائِكُمْ،
خُرُوجِكُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّكُمْ.
وَاذْكُرُوا بِوُقُوفِكُمْ فِي مُصَلَّائِكُمْ وَقُوفِكُمْ بَيْنَ
يَدَيِّ رَبِّكُمْ.»

وَاذْكُرُوا بِرُجُوعِكُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ، رُجُوعَكُمْ إِلَى
مَنَازِلِكُمْ فِي الْجَنَّةِ.



عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ أَدْنَى مَا لِلصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ أَنْ
يُنَادِيَهُمْ مَلَكٌ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ:
«أَبْشِرُوا عِبَادَ اللَّهِ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا سَلَفَ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ فَانظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ فِي مَا تَسْتَأْنِفُونَ»^(١).

(١) الشيخ الصدوق، الأمالي، ١٦٠.



لزيارة الموقع اضغط هنا